

الرسالة الحسينية

issn 2523 - 6660

العدد 134 - شوال المكرم
1440 هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



**العتبة الحسينية تصدر اول مجلة
من نوعها على مستوى العراق**

القراءة

وتأثيرها في المجتمع

الإسلاموفوبيا في الغرب..

كيف شوّه التكفيريون صورة الإسلام الأصيل!؟

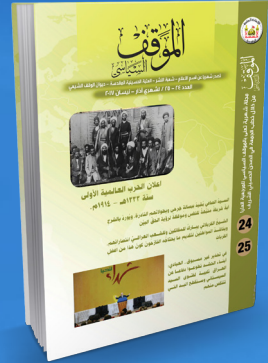
من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالملوقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية

درس الشهور الثمانية

• يحيى الفتلاوي



يستفاض الحديث وقد كثرت الاشارات اليه، ولكن الدول العظمى لا تكترث لأنها لا تخشى الله من جهة، ولأنها ترى -بما تمتلكه من قوة ونفوذ- أحقيتها في السيطرة على مقدرات الشعوب الضعيفة وتسييرها حسب ارادتها، فراحت تحارب كل محاولة من الدول الضعيفة تهدف الى الارتقاء بأوضاعها وتحقيق ذاتها بذاتها، وبهذا يثبت للقاصي والداني ان الدول المدعية للدفاع عن الحقوق ليس في دعواها الا المكر والخداع. والشاهد الآخر ما تتعرض له بعض الشعوب الاسلامية تحديدا جراء ظلم حكامها ومتنفيذها بشتى اصناف الظلم، وعلى رأس ذلك الظلم اتباع قانون المحسوبية والمنسوبية الذي بات يشكل مظهرا جليا للعديد من انظمة الحكم والادارة في العالم الاسلامي، ما ادى الى سيطرة الجهلاء على عقول العلماء وبالتالي تسييرها في غير وجهتها التي ارادها الله تعالى، والتي من شأنها توجيه الدفة بوجهتها الصحيحة والفاعلة. وان هذا الأمر لا ينطبق على المراكز القيادية العليا فقط اما انجر الى كل مستويات الحكم والادارة، فأنى اتجهت في مفاصل بعض الدول الاسلامية تجد هذه الحالة متفشية ومعمولا بها مع الاصرار الشديد عليها، ولا يحول دونها أي وازع ديني او اخلاقي، حتى مع انكشاف العديد من مظاهر الفساد والظلم في هذه المنظومة أو تلك.

إن قصة الشهور الثمانية ما هي الا درس بسيط على عاقبة الظلم، لكل من كان عنده لب وقلب سليم، علّه ينتبه من غفلته ويتدارس عواقب أفعاله، فيسعى الى تدارك اخطائه ويعمل على تصحيح اوضاعه والعمل في ما تبقى من ايام سلطانه في الارض بالعدل بين الناس وإعطاء كل ذي حقه، قبل أن تحل ساعة الندم، ولات حين مندم.

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) وهو اشارة بيّنة الى ضرورة استثمار قصص الآخرين وجعلها رادعا عن الوقوع في ذات الاخطاء التي وقعوا فيها، فلا تكون العاقبة كعاقبتهم ان لم تكن أسوأ منها باعتبار توفر عنصر المعرفة لدى المتأخرين.

وفي هذا الشأن، يحكى ان امرأة ميتة كان يراها ابنها في المنام وهي تعذب، فكان كثير الدعاء لها بالخلاص، وبعد مضي مدة ثمانية أشهر رآها وقد انقضى عذابها، فسألها عن سبب ذلك العذاب، فأخبرته بأن السبب هو كأس الحليب، وقد كان الابن يعرف قصة ذلك الكأس.

وقصة الكأس تتمثل في أن تلك المرأة كان لزوجها ابن من زوجة أخرى، فكانت كل يوم تقدم كأس الحليب لابنها كاملا طازجا ليكون مغذيا له بشكل جيد، فيما كانت تمزج القليل من الحليب بالماء لابن زوجها، واستمرت على ذلك ثمانية أشهر، من أجل ذلك عوقبت بالعذاب بنفس المدة.

ومن الواضح أن أهم الدوافع والاسباب التي جعلتها تفعل ذلك غلبة هوى النفس الامارة بالسوء، وسيطرتها على افعالها بدراية او بدونها، ولكن النتيجة كانت وخيمة.

وقد يرى البعض ان هذا الامر يخص النساء والعدل والانصاف في المنزل، في محاولة نفسية للتهرب من المسؤولية وعدم الاعتراف بالخطأ الذي يرتكبونه ومواجهة العواقب، وأما من يدقق في الامر جيدا يخلص الى نتيجة مؤكدة أن العذاب واقع لا محالة بكل من لا يعير للعدل والانصاف أهمية في حياته وكل في موقعه ومنصبه، ولن تجدي حينها كل التبريرات التي سيقدمها.

وهذا الامر يمكن ان يستشف منه عدة شواهد على الظلم منها ظلم الدول العظمى للدول الضعيفة وهو اجلى من

ديوان
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

التدقيق اللغوي
م.م. حسن العوادي

التنضيد الإلكتروني
اسماعيل خليل ابراهيم

التصوير
قاسم العميدي - مرتضى الأسدي

تصميم واخراج
غيث صلاح النصراوي - ميثم محمد الحسيني

الهاتف والبريد الإلكتروني
00964 7801032655
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد 1213
لسنة 2009م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين
بالرقم 735 لسنة 2009م.
issn 2523 - 6660

ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا بإعادتها
لأصحابها...



الروضة الحسينية

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد 134 - شوال المكرم 1440 هـ



المشاركون في هذا العدد

- د. بتول محمد البصري
- م.م. علي محمد عبد الحسين ابو شع
- غانيا درغام
- اسراء عزيز الربيعي
- رغد حميد
- صباح محسن كاظم

النبي أيوب عليه السلام

أ نموذج الصبر والإيمان

١٦



٣٨

الشاعر البحريني أحمد رضي سلمان:

النهضة الكونية التي ابتكرها الحسين
الشهيد تمثل محور الحياة ونبض
الوجود

العتبات المقدسة في العراق..

مراكز إشعاع ثقافي تطرق أبواب العالمية

٤٦



٦٤

"حركة يد" بسيطة تحمي من السكتة الدماغية

الجمعة



الجمعة

٢٠/شعبان/١٤٤٠هـ

الموافق ٢٦/٤/٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

جيل الشباب والتحديات المعاصرة

فالشباب في هذه الفترة يشهد القمّة في مسألة الغريزة والعاطفة ويحتاج الى الإشباع لاحتياجاته المادية والعاطفية والنفسية والمعنوية وحينما لا يجد إشباعاً بطرق محللة وصحيحة قد يلجأ خصوصاً اذا كان رفاقه من اصدقاء السوء الى ان يُشبع هذه الحاجات من طرق محرمة ومُفسدة ومنحرفة فيؤدي ذلك الى حصول هذه المخاطر لهؤلاء الشباب والمجتمع.. ومن هنا لا بد لنا أن نتساءل عن مفهوم النجاح الحقيقي الذي يحقق السعادة والكمال للإنسان؟

انظروا الى الآيات القرآنية يُذكر فيها كلمة الفلاح (قد أفلح المؤمنون) (أولئك هم المفلحون) الفلاح هو النجاح، الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث واهل الخبرة والعقل والرأي في المجتمع يبينون لنا ما هو مفهوم النجاح الكامل والحقيقي للحياة التي ينشدها الانسان.. البعض يتصور النجاح بأنه المال او السلطة او الجاه او الدراسة الأكاديمية وان كانت هذه من الامور مطلوبة فالدراسة الأكاديمية لا بد منها كعنصر اساسي في تحقق التقدّم والتطور.. إذا أين الخطأ؟

الخطأ هو ان اوجه كل اهتمامي وعنايتي لهذه الدراسة وهذه العلوم فقط وأهمل المبادئ والقيم والاخلاق والجانب التربوي في الحياة وأهمل النظرة الحقيقية الى الخالق والصانع والحياة الدنيا والحياة الآخرة.. ولذا علينا ان نُفهم اولادنا بأن النجاح في الحياة الدراسية وفي العمل مطلوب ولكن النجاح والسعادة الحقيقية لحياة الانسان يتوقف على ان اعرف خالقي ومبداً ومصيري، وعلاقاتي الاجتماعية مع الآخرين وعلاقتي داخل الاسرة ومع الابوين ومع الارحام ومع ابناء المجتمع وأن أتمسك بالمبادئ والقيم والاخلاق والعادات والتقاليد والهوية..

هذه من التحديات التي يمر بها الشباب ويحتاج أن نُفهمه ما هي المعرفة الصحيحة وما هي الثقافة الصحيحة وما هي المبادئ والقيم ولعل الوقت لا يسع ان نذكر المعالجات المطلوبة.. نذكرها ان شاء الله في خطبة قادمة..

من المعلوم ان جيل الشباب يمثل مكنن القوة والقدرة والحيوية والابداع والتألق والعتاء بالنسبة الى الامة، ولذلك يعتبر جيل الشباب مرتكز الاداء للوظائف والمهام الاساسية في الحياة. ومن هنا اعتنت الشريعة الاسلامية والمجتمعات الواعية المتحضرة ببناء جيل الشباب والاعتناء بتربيتهم وبنائهم في جميع مجالات الحياة البناء الصحيح وفي نفس الوقت أعطت الاهتمام الكافي لتحسينهم وحمايتهم من الانحراف والفساد والضلال..

هناك بعض المخاطر والتحديات المعاصرة التي يمر بها جيل الشباب، وأهم هذه المخاطر والتحديات هو الغزو الثقافي والمعرفي والأخلاقي.. نجد الآن كل هذه الثقافات والمعارف انفتحت على الشباب في خضم التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات، هناك سيول عارمة من الثقافات والمعارف والعادات والمبادئ والاخلاق والقيم والاماني والتطلعات تُصّخ الى الشباب ليس في صورة يومية بل في كل دقيقة من دقائق اليوم الواحد في حياة الشاب..

وهذا الشاب في مستقبل الحياة لم ينضج في مجال المعرفة وان كان البعض لاشك قد يكون اكثر نضجاً من بعض الكبار لكن هو قليل الخبرة في الحياة لم تكتمل معارفه ولم تكتمل المبادئ التي يحتاجها في الحياة وفي خضم هذا السيل العارم يظل في حيرة أي واحد من هذه الثقافات والمعارف صحيحة.. وقد تغويه وتخدعه بعض المعارف والثقافات التي قد تطرح في هذه الوسائل الكثيرة المغربية والجذابة والفاتنة ولذلك قد يتبنى الكثير من هذه الثقافات التي هي ضارة وخادعة، لذلك نحتاج الى معالجات ناجعة في هذه المسألة..

ومن الامور التي تواجه الشباب هو الشعور بالإحباط والضياع واليأس والقلق.. هذا الشاب هو أجهد نفسه وأسرته أيضاً أجهدت نفسها حتى وصل الى مرحلة من العلم والمعرفة لكنه قد يضطر أن يُفرغ هذه الطاقة في أمور لا نفع فيها او في امور ضارة ان لم يجد فرصة نافعة لكي يُفرغ هذا العلم الذي لديه، وحينئذ يُصاب بالإحباط والقلق واليأس.. ومن الامور والتحديات المهمة هو العوز والحرمان المادي والعاطفي..



الجمعة

٢٧/شعبان/١٤٤٠هـ

الموافق ٣/٥/٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

تشكيل المنظومة المعرفية عند الإنسان

عندما نقرأ بعض ما في هذه المسميات سنجد ان هناك ثقافة في هذه الوسائل الحديثة هي اقرب ما تكون الى الجهل، بمعنى آخر أن الانسان يتربى على حالة من المبتنيات الفكرية غير الرصينة والتي تحتوي على تناقضات تجعل المتصفح لها في حيرة من أمره.

ان خطورة هذه الثقافة تكمن في انها هجينة مركبة من خليط يجعل ثقافة الانسان مهزوزة وغير واقعية وتجعل الناس تتجرأ على بعضها بالكلام بألفاظ نابية وألفاظ لا يستحسنها الذوق العام..

لذا فإن هذه الامور تحتاج الى مزيد من ثقافة الاستعمال، مع انه من حق الانسان أن يطوّر وسائله المعرفية وهذا شيء حسن وجيد لكن ايضاً يحتاج الى ثقافة في تناول ادوات المعرفة، وهذا نوع من الاديات لكن أين تكمن المشكلة؟

ان المجتمع والعرف يمكن ان يكونا مصدا لكثير من الانزلاقات لكن اذا حيدنا المجتمع وبدأ هذا يتعبّد بهذا الجهاز وما يقول له سيمنع هذه المصدّات وتغيب عنه ويفعل ما يشاء، وبالنتيجة ستكون ثقافة شوهاء عمياء عرجاء ثم يتم الادعاء ان هذا من صميم ثقافتنا..

طبعاً انا لا اتحدث هنا عن المخاطر الاخرى، المخاطر الا أخلاقية فهذا باب واسع جداً وعلى الجميع ان يلتفت له.

هذه مشاكل بعضها يجرّ الى بعض لأن عنوان ما قُلت هو وسائل المنظومة المعرفية ولا بديّة وجود ثقافة معينة ، ولكننا حتى في هذا الباب نحتاج الى مرشد والى معلم نحتاج الى الاب ان يوجه ولده لكيفية الاستعمال ونحتاج الأم ان توجه ابنتها في كيفية الاستعمال وأن لا تُترك هذه الامور بدعوى زيادة الاطلاع والثقافة..

عندما يولد الإنسان ويأتي الى هذه الدنيا قطعاً سيتعلم ويكون حاله ليس كحال بدايات حياته، والسؤال هنا كيف تتشكل المنظومة المعرفية عند الانسان وما هي آليات تشكيلها؟

لعلّ أول آلية هي القراءة، فالانسان يقرأ في كتاب ما ويستفيد مما موجود فيه لذا ترى الناس يتسابقون على اقتناء الكتب وقراءتها ومناقشة ما فيها وان البعض بل لا زال يعقد مجالس عامة لمناقشة كتاب معين فالكتاب كان ولا زال يمثل ركيزة مهمة في تشكيل المنظومة المعرفية.

ثانياً المعلم.. فان الانسان يتعلّم من معلّمه ويبقى يستفيد من هذا المعلم بالمقدار الذي يتيحه له الوضع العام.. وهذا التعليم ايضاً تختلف درجاته لكن المعلم لا زال يمثّل ركيزة مهمة في الأداة المعرفية..

ومن جملة ما عندنا هي التربية، التي يتربى فيها هذا الشخص سواء كان في بيته وأسرته وهذه لها الأولوية في صقل شخصيته المعرفية فهو يتعلم من تجارب الاب وتجارب الجد وتجارب الام ويتعلم منها كما يأخذ منها الاكل والشرب في البيت يأخذ كذلك منهم الزاد المعرفي..

بالاضافة الى ذلك بدأت ثقافتنا المعرفية يدخل على آلياتها وأدواتها أشياء أخر لم تكن سابقاً موجودة وهي مؤثرة بل انها اختصرت كثيراً من أدوات المعرفة ووضعتها أمامنا بشكل واضح كما هو الحال في الثورة المعلوماتية الحديثة المتمثلة بالانترنت او التواصل الاجتماعي.

هذه المنظومات الثقافية ولأعبر عنها ب (الالكترونية) قسم كبير منها غير معروف، يعني أن هوية هذه الثقافة غير معروفة ونحن قد نمر بحالة من التشوُّش الفكري المعرفي بل التناقض في بعض الحالات لعدم قدرتنا على فرز ما فيها.

ولذلك سيكون تأثيرها السلبي كبيراً خصوصاً على الشباب خصوصاً عند الاخوة الذين لم يتعلموا بالوضع السابق بمعنى لم يكن عنده كتاب او معلّم وليست الاسرة في محل تعليمه وانما فتح عينيه على هذا الركام والكَمّ الهائل المُشوِّش والذي فيه تناقض.

المشكلة ان هذه الثقافة باتت أسهل تناولاً لكنها اخطر تأثيراً ولذلك

الجمعة



الجمعة

٤/شهر رمضان/ ١٤٤٠هـ

الموافق ١٠/٥/٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

توظيف معطيات شهر رمضان

حركات للجسد وألفاظ باللسان لا نتعامل معها على انها صلة مع الله وتواصل مع الله وهي قربان كل تقى وهي معراج المؤمن وان الصلاة لو أتيتها بحقيقتها وجوهرها ارتقت بك من عالم الارض الى عالم الملكوت الاعلى المقدس والمطهر، الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، لماذا لا تنهانا صلاتنا عن الفحشاء والمنكر لأننا تعاملنا معها تعاملًا سطحياً ولم نتعامل معها بفهم حقيقتها وروحها وجوهرها حتى يمكن من خلال ذلك ان نصل من خلال هذه العبادة الى التقوى..

ومن الامور المهمة في معطيات هذا الشهر، كيف نوّظف شهر الصيام لتقوية الجانب الروحي والمعنوي وترسيخ الارتباط بالله تعالى؟ نحن في حياتنا الدنيوية نواجه الكثير من المشاكل والصعوبات و هذه الازمات والضغوط النفسية والاجتماعية.. فكيف نستطيع ان نواجه الحياة ولا نقع في الفشل والاختفاق؟

وانتم لا شك تتابعون وتقرأون كثرة حالات الانتحار مثلاً، لماذا؟ شباب مع الأسف الشديد في عمر العشرين او في عمر الثلاثين.. كل فترة نقرأ في المكان الفلاني انتحر الشاب او الشابة الفلانية.. وهناك حالات طلاق كثيرة وحالات تفكك اسري كثيرة ومشاكل اسرية واجتماعية.. فما هو الحل وما هو العلاج؟

يأتي هنا تعزيز الجانب الروحي والمعنوي، نحن نشكو في مجتمعنا من حالة الجفاف الروحي والمعنوي، فنحتاج الى إغناؤه، اذا قويت الاتصال والارتباط بالله تعالى فهذا يعني انني اعتقد ان لي ربا قادرا وحكيما ورحيما وعطوفا بي وحنونا عليّ هو سيعينني على ان اتجاوز هذه المشاكل والازمات واتخلص منها بنجاح ولا اقع في الفشل والاختفاق واليأس والاحباط وغير ذلك من هذه الامور النفسية..

نحن حينما نواجه ازمة علينا ان نسعى لحلّها وهذا لا يعني الركون فقط الى الدعاء والذكر والجلوس في البيت وان ندعو فقط ونذكر الله تعالى، نعم هذا مطلوب، ولكن علينا ان نسعى ايضاً لحل هذه الازمات والمشاكل ونسعى لتجاوزها وحلّها..

كيف نوّظف معطيات شهر رمضان المبارك لكي نغيّر أنفسنا ونصلح نفوسنا؟

من الامور الواضحة بالنسبة للإنسان في حياته انه كلما كانت لديه المعرفة والوعي والادراك بأهمية وخطورة امر ما في حياته كلما اشتد اهتمامه وتوجهه واندفاعه نحو ذلك الشيء..

واذا نتتبع الآثار الواردة عن المعصومين عليهم السلام نجد أن هناك اهتماما كبيرا من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة المعصومين عليهم السلام بشهر رمضان فهم يريدون ان يلفتوا نظرنا الى أهمية هذا الشهر واهمية معطياته في حياتنا الدنيوية والأخروية..

وشهر رمضان بما ورد فيه من وسائل الاهتمام المتعددة للمعصومين عليهم السلام من خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن الادعية المتعددة الغزيرة المضامين الروحية والتبوية الى الروايات الكثيرة تعكس مدى اهمية وعظمة معطيات هذا الشهر المبارك والمقصود منها تحفيز العزائم وايقاظ العقول وبعث الهمم للاستفادة بما يناسب عطاءه وحكمته..

لاحظوا في خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما يتدئ في بيان فضيلة شهر رمضان وبعدها يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيامه، يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): (فاسألوا الله بركم بنيات صادقة وقلوب طاهرة).

ايها المؤمن الصائم اذا اردت الوصول من خلال الصوم وهذا التعب والعناء وألم الجوع والعطش الى التقوى فابتدئ بقلبك اولاً، طهره مما فيه من الحسد والتكبر والغل والحقد والمكر وغير ذلك من هذه الصفات الذميمة..

النقطة الثانية التي من خلالها نتعرف على كيفية الوصول بالصوم الى التقوى هي التوجّه والاتفات نحو جوهر وروح الصوم والغاية السامية منها..

مشكلتنا نحن ان طبيعة تعاملنا وتعاطينا مع العبادات تعامل وتعاطي سطحي في مرتبته الادنى، مثلاً نتعامل مع الصلاة على انها



الجمعة

١١/ شهر رمضان / ١٤٤٠هـ

الموافق ١٧ / ٥ / ٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

أهمية الجد في حياة الشباب

والشفقة والرأفة، ولا يأخذك الغرور في هذا العُمر وتزعم انك تستطيع ان تفهم كل شيء وتستطيع ان تفعل كل ما تريد وترغب به نفسك.. كم من شاب الآن يقضي وقته بلا فائدة؟! شبابنا، لاحظوا.. فكروا في المستقبل فعمل جزءا من عدم توفيق الانسان ان يكون بصره بمقدار قدمه فلا ينظر الى الامام، فهذا الانسان سيتعامل مع الحاضر لأنه يتحسس يوميا مع الحاضر، لكن في المستقبل ينبغي وضع خطة لمستقبلك وأن تواظب وتجد في السير عليها فإن لم تصب تمام الخطة فقد أصبت ثلثيها.. اما اذا لم تضع أي شيء فإنه سيفوتك كل شيء..

أعلم أن هناك من يحاول دس السم في العسل، ويتسلق على اكتاف الشباب لمصلحة هو اعلم بها.. لكننا نقول لهؤلاء.. لا يحق لكم ان تتخذوا من الشباب جسوراً لمآربكم.. فهؤلاء ابناؤنا وبناتنا. وأيتها الأسر الكريمة.. الرجاء الرجاء منكم ان تجلسوا مع اولادكم وان تأخذوا بأيديهم وان تعلموهم وان ترشدوهم..

فهنالك نزعة فطرية لدى الانسان أن يحب الجلوس مع اولاده، وهناك نزعة فطرية عند الابن فيحب ان يسمع من ابيه، فلماذا يحاول البعض ان يأتي اهذه النزعة الفطرية ويحاول ان يهدمها او يعمل ضدها؟ ايها الشباب الاعزاء.. اسأل الله تعالى ان يهّد لكم سبل السعادة في الدنيا والاخرة وان يبصركم بأموركم وان تجدوا من تسترشدون برأيه ويكون رأياً حكيماً نافعاً دقيقاً..

تعلموا فالعلم يبدأ ولا ينتهي، والانسان عندما يضع قدمه على العلم فانه سيبقى يتعلم ما شاء الله تعالى له ان يبقى، وبمختلف العلوم.. واستنصحو وخططوا تخطيطاً يقبل التطبيق وتفاءلوا بالمستقبل فاذا عملتم بخطوات حكيمة دقيقة لا شك ان النتائج ستكون وفق هذا التخطيط..

لاشك ان الشباب مستقبل كل بلد، والشباب عبارة عن ذخيرة يعتز بها أي بلد يحاول ان يرسم لنفسه مستقبلاً زاهراً، ونحن في الواقع عندنا مشاكل كثيرة، لكن ما يمكن ان نختصره بشكل قد يؤدي بعض المطلب هو التساؤل من المسؤول، عن رسم مستقبل ابناؤنا وأولادنا؟ الشباب اليوم في الواقع يعانون من ضغوطات كثيرة وهذه الضغوطات ارادت ان تنحو بهم منحى قوامه اللامسؤولية، وهم لذلك يحتاجون الى من يرشدهم، فأقول لهم:

ابنائى عليكم بالجد، فهذا العمر عمر الفتوة والنشاط العضلي والذهني والعقلي فاستثمروا كل ما بوسعكم من الاوقات لكي تكونوا مجدين، فلاوطان لا يبنيتها الا الجد ولا يبنيتها الا الاخلاص ولا يبنيتها الا السعي.. تعلموا الجد في حياتكم، ولابد ان ايضاً تلتفتوا الى تحقيق او التفكير بوجود هدف، فهذه الحياة فيها ما فيها من المشاكل والصعاب، والانسان عليه ان يخوض غمارها بمنتهى القوة والشجاعة، لذلك لابد ان تحدّدوا هدفاً ما، وهذا الهدف سيحتاج الى سعي وجد ولن يتحقق الهدف بالأمانى فقط..

نعم الأمل شيء حسن اذا استتبعه عمل يوافق هذا الأمر، على ان لا تكون هناك امانى بلا عمل، فلا بد ان يتحدد في انفسكم ورؤاكم هدف من الاهداف، فالضحك وقضاء الاوقات بلا فائدة ستندمون عليه قبل غيركم..

انا لا اقصد بالضحك انبساط اسارير وعضلات الوجه بل عدم الاستفادة من الاوقات وقضاء الاوقات في اللعب واللغو من القول واللغو من العمل بلا محصلة.. فكم من شاب قضى وقته باللعب ثم ندم على ذلك بعد حين وكم من انسان لم يلتفت الى ايام شبابه فارتكب ما ارتكب ولا زالت بعض الآثار تلاحقه وان كبر..

ابنائى، ليس من المصلحة ان تجرّب كل شيء فبعض الاشياء لا يمكن ان تجربها لأنك اذا تجربتها سقطت من شاقق، وعليك ان تستشير وعليك ان تجلس مجلس المتعلم أمام من هو اكبر سنّاً وتجد فيه النصيحة

العتبة الحسينية تصدر اول مجلة من نوعها على مستوى العراق

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية يعتزم إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليٍّ حول التراث

العتبتان المقدستان العلوية والحسينية يتفقدان على خطط مستقبلية خاصة بشريحة الصم في العراق

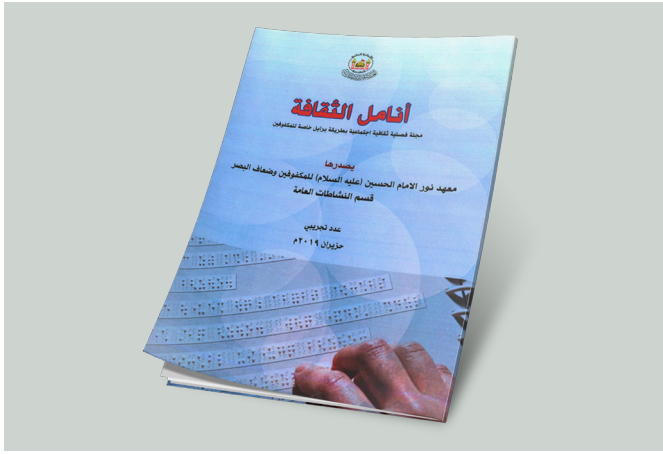
لسد حاجة السوق من اللحوم والالبان.. العتبة الحسينية المقدسة تسعى لإنشاء المصنع الاول من نوعه في العراق

لتوثيق اكبر تجمع ومسيرة في العالم.. العتبة الحسينية توجه دعوة للباحثين والأكاديميين



العتبة الحسينية تصدر اول مجلة من نوعها على مستوى العراق

وأشار الى ان "المجلة تتألف من 12 صفحة، ومواضيعها مختصرة" مؤكدا ان "المركز وضع خطة لتطويرها".
وبين أن مركز محو الأمية للمكفوفين سيقوم في الأيام القليلة القادمة دورة جديدة للمكفوفين لـ (35) طالبا وطالبة".
واستطرد قائلاً ان "معهد الامام الحسين عليه السلام الخاص بالمكفوفين والذي ترعاه العتبة الحسينية المقدسة خصص مكتبة عامة للمكفوفين فيها مجموعة من الكتب الفقهية والثقافية اضافة الى القرآن الكريم والادعية بطريقة برايل".



صدر عن معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين التابع للعتبة الحسينية المقدسة أول مجلة من نوعها في العراق كونها مخصصة لفئة للمكفوفين.

وقال رئيس تحرير المجلة سامي جواد كاظم "ان العتبة الحسينية المقدسة سباقة بإنجازاتها الفريدة من نوعها" مبينا ان "المجلة التي تحمل عنوان (انامل الثقافة) تعد الاولى من نوعها على مستوى العراق".

واضاف ان اصدار المجلة جاء "كمرحلة ثانية بعد ان شهدت المرحلة الاولى اقامة عدة دورات لمحو الامية للمكفوفين لتعليمهم القراءة والكتابة بطريقة برايل شملت طلبة المعهد البالغ عددهم 82 طالبا" مشيرا الى ان "العتبة الحسينية ساهمت برفع المستوى التعليمي للمكفوفين وتقليل نسبة الامية بينهم".
واوضح جواد ان "المركز يهدف من خلال المجلة الى مساعدة المكفوف على مواكبة اخبار وثقافة العالم" لافتا الى ان "المجلة تضمنت بالإضافة الى الافتتاحية الاخبار الخاصة بذوي الاعاقة مع النصائح التنموية للمكفوفين واحاديث من السنة النبوية ومسائل شرعية وطرائف عربية ورياضة".

العتبة الحسينية تستضيف وفداً من الأخوة المسيحيين لزيارة كنيسة قديمة غرب كربلاء

الوفد تم استقباله من قبل قائم مقام عين التمر الأستاذ رائد المشهداني ورافقهم، في الزيارة الدكتور عقيل الفتلاوي من جامعة الكوفة الذي كان منسقاً للوفد، وقد ضم الوفد الأب ميسر بهنام من الكنيسة الكلدانية، ومدير مؤسسة بحثية تعنى بالمسيحيين في العراق.
من جانبه أوضح الأب بهنام "أن وجود هذه الكنيسة دلالة واضحة على أن هناك تعايشاً بين أبناء هذا البلد إلى يومنا هذا، مما يشجعنا إلى أن نخطو خطوة لاحقة، تتضمن زيارة هذه المناطق التي لها أثر كبير في حياتنا وتاريخنا، والتفكير في كيفية استمرار هذه العلاقات الأخوية بين الأديان والطوائف.
وقدم الشكر إلى العتبة الحسينية المقدسة وإلى الوفد المرافق لتجشهم العناية في شهر الصوم لأجل استضافة الوفد ومرافقته.

كثير من الشواهد لا تزال شاخصة تدل على العمق الديني والحضاري لمدينة كربلاء، منها كنيسة (الأقصر) أو (القصر) التي تعود -وبحسب الدراسات- إلى القرن الخامس الميلادي، وهي تحكي عن مدينة كانت تزخر بالحياة وتتقلب في النعيم.

تقع -هذه الكنيسة- غرب مدينة كربلاء، وتعد من أقدم الكنائس في الشرق الأوسط، وهي تعود إلى الطائفة الكلدانية، وتضم مجموعة من الآثار والقبور التي يعود قسم منها إلى رهبان الكنيسة.

وقد نظم قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية -وبتوجيه من رئيس القسم الحاج علي كاظم سلطان ومتابعة الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية -برنامج استضافة للأخوة المسيحيين في العراق لزيارة هذه الكنيسة، بالإضافة إلى زيارة قصر الأخضر. وذكر السيد طه الديباج مرافق الوفد -عن شعبة المدارس الدينية- أن:

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية يعتزم إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليٍّ حول التراث



أعلن قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بمركز تراث كربلاء التابع له، عن عزمه إقامة مؤتمره العلمي الدولي الأول تحت شعار: (تراثنا هويتنا)، وبمعنوا (التراث الكربلائي ومكانته في المكتبة الإسلامية)، للمدة (٧-٨ تشرين الثاني ٢٠١٩م) الموافق لـ (١٠-١١ ربيع الأول ١٤٤١هـ).

وقد دعا الباحثين والمختصين الى المشاركة فيه تبعاً للمحاور التالية:

- ١- علوم القرآن والتفسير.
- ٢- علوم الحديث والرجال.
- ٣- علم الفقه وأصوله.
- ٤- علوم الفلسفة والكلام والمنطق.
- ٥- علوم اللغة العربية وآدابها.
- ٦- التاريخ والتراجم والسير.
- ٧- العلوم التطبيقية التراثية.
- ٨- المخطوطات الكربلائية (دراسة، تحقيق، نقد).
- ٩- المدارس الدينية.

١٠- الفهارس والبيبلوغرافيا.
مع ملاحظة أنه يُشترط في المحاور المذكورة آنفاً أن تكون ضمن التراث الكربلائي، أما شروط المشاركة فهي:

- ١- أن يكون البحث على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً ومكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية.
- ٢- تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات

كربلاء على أن تكون محققة على وفق المناهج المتعارفة، وأن تتضمن مقدمة تحقيق (دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقق صورةً لكامل المخطوطة المعتمدة.

٣- يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A٤) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) على أن لا يقل عن (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، وبخط Simplified Arabic، ويُمكن إرسال البحث عبر البريد الإلكتروني للمؤتمر المعلنه في أدناه.

٤- تقديم ملخص للبحث باللغتين العربية والإنكليزية بحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- البحوث التي يتم قبولها ستمنح مكافأةً ماليةً.

٦- يتكفل مركز تراث كربلاء بنفقات السفر والإقامة للمشاركين من خارج العراق، والإقامة للباحثين من داخل العراق.

٧- يتم نشر البحوث والتحقيقات في مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكّمة أو في إصدارٍ خاصّ.

٨- تُرسل السيرة الذاتية للباحث بصورة مختصرة على المواقع أدناه: turath@alkafeel.net

أ- فايبر، واتساب، تليجرام (٠٠٩٦٤٧٧٢٩٢٦١٣٢٧).

ب- أو تسليمها الى مقرّ المركز الكائن في حيّ الإصلاح / خلف متنزه الحسين الكبير. أو على بريد مجلة تراث كربلاء / <https://karbalaheritage.alkafeel.net>

العتبتان المقدستان العلوية والحسينية يتفان على خط مستقبلية خاصة بشريحة الصم في العراق

النشاطات الدينية والعقائدية والثقافية في المرقد العلوي الطاهر وحصول توأمة بين العتبتين المقدستين بهذا الشأن". يذكر ان العتبة الحسينية اعلنت في وقت سابق عن انجاز أول قاموس من نوعه في العراق خاص بشريحة الصم.

للعتبة العلوية المقدسة وقد تمت الاستجابة بصورة رائعة وكبيرة، وعلى أثر ذلك وجه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بارسال وفد الى العتبة العلوية لتقديم كتاب شكر وتقدير للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة".

قدمت العتبة الحسينية المقدسة كتاب شكر وتقدير للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف راخي ثمينا لموقفه في التعاون الحالي والمستقبلي مع مركز الامام الحسين عليه السلام التخصصي للصم التابع للعتبة الحسينية المقدسة لخدمة شريحة الصم في العراق.

من جانبه قال مدير المركز باسم العطواني "بعد اللقاء الأول مع الأمين العام لمسنا تفاعلاً وتعاوناً واضحاً لخدمة هذه الشريحة في محافظة النجف الأشرف"، مبيناً ان "المركز يسعى الى اقامة نشاطات وفعاليات مختلفة ومكثفة لهذه الشريحة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، فضلا عن دعم

وقال علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات في العتبة الحسينية لـ(المركز الخبري) " في إطار التعاون المستمر ما بين العتبتين المقدستين ومن خلال طرح برنامج خاصة بشريحة الصم في محافظة النجف الأشرف، قام المركز بمفاتحة الأمانة العامة



لسد حاجة السوق من اللحوم والالبان..

العتبة الحسينية المقدسة تسعى لإنشاء المصنع الاول من نوعه في العراق

مصطفى احمد باهض /

كشف قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة عن خطته الاستراتيجية لإنشاء المصنع الاول من نوعه على مستوى العراق لتربية الإبقار وإنتاج الحليب والالبان في مدينة كربلاء المقدسة.

وقال الخبير الزراعي والمشرف على مزارع العتبة الحسينية عدنان عوز الشمري ان "العتبة الحسينية المقدسة تتباحث مع احدي الشركات الهولندية الرائدة والمتخصصة في مجال تربية الإبقار وانتاج الالبان لتنفيذ المصنع في محافظة كربلاء".

واضاف ان "المشروع يعد الاول من نوعه على مستوى العراق لما يحمل من مواصفات وتقنيات حديثة للمساهمة في سد حاجة العراق من الحليب والالبان وانتاج اللحوم".

واشار الشمري الى ان "الدراسات لازالت قائمة للخروج بأفضل النتائج الايجابية الناجحة لتنفيذ هكذا مشروع ضخم".

واكد ان العتبة الحسينية تمتلك مقومات نجاح المشروع من تقنيات وخبرات وايادي عاملة بالإضافة الى قدرتها على تحويل الاراضي الصحراوية الى واحات خضراء تمثل بيئة مناسبة لهكذا



مشروع".

الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية تشرف على تنفيذ مصنع لإنتاج الاعلاف الخاصة بالمواشي والدواجن والاسماك (10 طن بالساعة) والذي تبلغ نسبة انجازه 95%، بالإضافة الى ان العتبة الحسينية نجحت في مزارعها بتربية اكثر من 7000 رأس من الغنم ورفد السوق باللحوم".

لتوثيق اكبر تجمع ومسيرة في العالم.. العتبة الحسينية المقدسة تدعو الباحثين والأكاديميين

تحت شعار
(زيارة الأربعين مسيرة عطاء نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة)
وبرعاية
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)
يقدم
مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة
بالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث لزيارة الأربعين
ع ٩ - ١٠ / تشرين الاول / ٢٠١٩ م
الموافق: ١٠ - ١١ / صفر / ١٤٤١ هـ

والتربوية. ودعا مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، الأكاديميين والباحثين للمشاركة من خلال بحوثهم وكتابتهم في المؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي سيقام تحت شعار (زيارة الأربعين مسيرة عطاء نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة). وقال عبد الامير القريشي مدير المركز ان: المؤتمر ستنتقل فعالياته في (9-10/ تشرين الأول/2019م) الموافق (10-11/ صفر الخير/1441هـ) بالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة. و اضاف ان المؤتمر يهدف الى حفظ وتوثيق زيارة الأربعين وجميع ممارساتها كشعيرة دينية اجتماعية بأحدث طرق التوثيق والعرض الحديثة ورصد تأثيرها على مستوى الفرد والمجتمع، فضلا عن إبراز دور زيارة الأربعين في التراث الحضاري للعراق والعالم، وتوضيح ابعادها ومقاصدها وآثارها الاجتماعية والثقافية والحضارية في ثقافة مجتمعاتنا الإسلامية. و اشار الى ان المؤتمر يهدف كذلك الى دراسة أبعاد التنمية المستدامة وبيان أثر زيارة الأربعين في امكانية تحقيقها، الى جانب التركيز على مبدأ الاستدامة في اقتصاديات زيارة الاربعين، وكذلك بيان دور الاعلام المستدام في التعاطي مع خصوصية زيارة الأربعين واستشراف عالميتها، والعمل على مواجهة التحديات الفكرية والتربوية التي تهدد شبابنا وأثر زيارة الأربعين في تحقيق سبل المواجهة. وبين ان المؤتمر يتضمن (4) محاور هي الاقتصاد المستدام، والاعلام المستدام، و السلم المجتمعي، ومحور الشباب والتحديات الفكرية

والتربوية. ووضح ان من شروط المشاركة بالمؤتمر أن يكون عنوان البحث ضمن المحاور المعلنة للمؤتمر، وان لا يكون البحث قد سبق نشره ورقياً أو إلكترونياً أو تم قبوله في مؤتمر علمي سابق، فضلا عن الالتزام بالمنهجية العلمية الأكاديمية المعتمدة في كتابة البحوث العلمية. واستدرك ان المؤتمر يستقبل النتاجات العلمية (البحوث-الدراسات-أوراق عمل -بوستر علمي) الخاصة بمحاور المؤتمر، لافتا الى ان جميع النتاجات العلمية المقدمة للمؤتمر تخضع للتقويم العلمي من قبل لجنة علمية متخصصة. و أكد القريشي على ضرورة ان يقدم النتاج العلمي مطبوعاً على نظام (word) ويكون نوع الخط (Simplified Arabic) وبحجم (14) للمتن و (12) للهامش على ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (25) صفحة، مدعوماً بملخص باللغتين العربية والإنكليزية بحدود (400) كلمة، وموضوعاً على قرص مدمج (CD) مرفقاً بسيرة ذاتية علمية للباحث موضحة فيها الدرجة العلمية للباحث ومكان عمله. و اشار الى ان اخر موعد لاستلام ملخصات البحوث 20/ 7/ 2019م، في حين يكون اخر موعد لاستلام البحوث كاملة يوم 10/9/2019م وعلى البريد الالكتروني الخاص بالمؤتمر حصراً. ودعا القريشي الراغبين بالتواصل مع ادارة المركز من خلال البريد الالكتروني (zyarat40@gmail.com) او الاتصال باعضاء اللجنة العلمية (+9647718066114) أو (+9647718631686).



النبي أيوب عليه السلام

أنموذج الصبر والإيمان

• تقرير: سلام الطائي

تحتضن مدينة الحلة العديد من مראقد ومقامات الأنبياء والأولياء والصالحين والمفكرين، ومن أهم تلك المראقد التي خلدها التاريخ هو مرقد نبي الله أيوب عليه السلام، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى ((وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدَنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ)) الأنبياء: 83

مكان القبر الشريف

الناس الثقة بهذا النبي الذي بُعث أصلاً لهدايتهم، وهذا ما أكده المروري عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ففي تفسير البرهان ((حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: إن أيوب عليه السلام ابتلي من غير ذنب، وإن الأنبياء لا يذنبون لأنهم معصومون مطهرون، لا يذنبون، ولا يزيغون، ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا).

وقال عليه السلام: ((إن أيوب عليه السلام مع جميع ما ابتلي به لم تنت له رائحة، ولا قبحت له صورة، ولا خرجت منه مدة من دم، ولا قيح، ولا استقدره أحد رآه، ولا استوحش منه أحد شاهده، ولا تدود شيء من جسده، وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع ما يبتليه من أنبيائه وأوليائه المكرمين عليه. وإنما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر أمره، لجهلهم بما له عند ربه تعالى من التأييد والفرج، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: أعظم الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، وإنما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس، لئلا يدعوا له الربوبية إذا شاهدوا ما أراد الله أن يوصله إليه من عظام نعمه متى شاهده، وليستدلوا بذلك على أن الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين: استحقاق، واختصاص. ولئلا يحتقروا ضعيفا لضعفه، ولا فقيرا لفقره، ولا مريضا لمرضه، وليعلموا أنه يسقم من شاء، ويشفي من شاء متى شاء، كيف شاء بأي سبب شاء، ويجعل ذلك عبرة لمن شاء، وشقاوة لمن شاء، وسعادة لمن شاء، وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضاؤه، وحكيم في أفعاله، لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم، ولا قوة لهم إلا به)) وهذه الرواية صريحة في أن سبب ابتلائه لم يكن لذنوبه اقترافه قط، وهي موافقة للأدلة العقلية القطعية التي سيقت لإثبات عصمتهم عليهم السلام، فلا بد من الأخذ بها وطرح كل رواية يمكن أن تنسب ما لا يجوز نسبته إلى المعصومين.

قصة تعفن جسده الشريف

لقد وجدنا في بعض كتب التاريخ قصة غريبة وهي.. كون الشيطان كما سلب على أمواله وأولاده فأفناهما كذلك سلب على جسده بحيث انه تعفن وظهرت فيه الديدان الى آخر القصة..

وما يذكر في هذه القصة من أحداث من هذا القبيل باعتبار أن الذي تنسب له هذه الأشياء المقززة والمنفرة هو نبي من أنبياء الله الذي أريد له أن يكون قطبا لرحى الهداية والصالح وهو ما يتطلب أن يتوفر على كل وسائل الجذب والانقياد لمن يريد أن يهديهم، وما ذكر مما تنفر منه الطباع وتشمئز الأنفس يكون سببا للابتعاد والنفرة.. كما يذكر في ذيل القصة من أن الناس تركوه، فكيف يمكن أن يقوم بهدايتهم وارشادهم وهي أولى وظائف الأنبياء والحال أنهم نفروا عنه بل رموه خارج منازلهم، فهل هذا إلا نقض لغرض البعثة النبوية أصلاً، فلا يمكن أن يصدر من الحكيم العاقل فكيف يصدر من الله تبارك وتعالى..

اختلفت الروايات حول موقع مقام النبي أيوب عليه السلام، وله أكثر من مرقد ومقام منها مرقده بالقرب من بلدة الرارنجية (8-9 كم) عن منطقة الكفل، ولعل هذا الموقع هو المقام الذي أجاب الله تعالى فيه دعوة النبي أيوب عليه السلام، وهو موضع المغتسل، حين قال له تعالى (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) وتوجد إلى جنب المقام بئر واسعة يقصدها المرضى للاغتسال، والاستشفاء بمائها، ببركة أيوب النبي عليه السلام.

وهناك قبر أو مقام آخر، وهو الأشهر عند أهالي الحلة للنبي أيوب عليه السلام يقع بضواحي مدينة الحلة قرب النهر، في محلة الغليس، وعليه قبة عالية مجصصة، وتوجد أيضاً في هذا المقام بئر يستشفى بمائها كما في المرقد الأول، وهناك مرقد لزوجة النبي أيوب (رحمة) في نفس المنطقة.

نسبه الشريف

هو نبي الله أيوب بن موص بن رازج بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم، وقيل إن موص بن روعيل بن عيص، أما زوجته فهي ليا ابنة يعقوب بن إسحاق، وكانت أمه من ولد لوط عليه السلام.

حياته المباركة

لم يرد في كتب التاريخ أو التفسير كثير من التفاصيل عن حياة النبي أيوب عليه السلام إلا فيما يتعلق بقصته التي ذُكرت في القرآن الكريم والتي كانت مثاراً للجدل في بعض تفاصيلها، ولكن يكفي أن نعرف انه نبي من أنبياء الله الذين اختارهم لهداية البشرية ومن سلالة الأنبياء عليهم السلام وكذا زوجته كما عُرُفت، فلا بد أن يكون قد عاش حياته في طاعة الله وسلك سبيل مرضاته وهو ما توج بتلك المحنة الشديدة التي قلَّ من يصبر معها إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، وقد اثبت ذلك فعلاً بما يمتلك من إيمان راسخ وارتباط بالله تبارك وتعالى، حيث صبر واحتسب حتى سُمي بالصابر كي يكون قدوة لغيره في الصبر على البلاء والرضا والتسليم لقضاء الله وقدره، وفي مقارعة إبليس وجنوده وحب الدنيا والمال والأهل والولد.

وكان عمره الشريف (93) عاماً كما في بعض الروايات وهذا ما تساعد عليه القرائن باعتبار ان في رواية اخرى اشارت الى انه عاش بعد البلاء (70) عاماً..

قصة ابتلائه عليه السلام

قبل البدء بذكر القصة لا بد من الالتفات إلى أن الأنبياء جميعاً معصومون من الذنب والخطأ والسهو منذ الولادة إلى الممات، ذلك باعتبار ان الله اصطفاهم وجعلهم الواسطة بينه وبين خلقه في تبليغ الأحكام وهداية الأنام إلى طريق الرشد والصالح، فكيف يصح منه تبارك وتعالى والحال هذه أن ينتخب شخصاً يجوز عليه الذنب أو الخطأ أو حتى السهو وكيف يأمن منه إضلال الآخرين، فمن الممكن أن يكذب في تبليغ حكم معين وإذا جاز في مورد جاز في بقية الموارد وبالتالي سيفقد

أبنية المباحث وأبحاثها في نهج البلاغة

من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة



العنوان: كويلا، شارع السدرة/ مجاور مقام علي الأكبر عليه السلام
الموقع: www.inahj.org الإيميل: inahj.org@gmail.com

مقالات وبحوث

السؤال والجواب

في القرآن الكريم

• م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شع

الفرد أساس لتطوير

المجتمع

• غانيا درغام

صورة الزهراء (عليها السلام)

بين الواقع والخيال الشعبي الاسلامي

• إسراء عزيز الربيعي

أعياد الاسلام

نظرة في المعاني الرمزية

• د. بتول محمد البصري

التربية الأسرية الإسلامية

السليمة للطفولة

• صباح محسن كاظم

السؤال والجواب في القرآن الكريم

• م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شبع

الاستفهام في العربية أسلوب يظهر في أدوات منطوقة أو مفهومة، يراد به طلب الفهم من شخص آخر، وفي القرآن الكريم يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ مجازية، منها: التوبيخ، والإفهام، والتنبيه، واللوم، وغيرها وهو جزء من فنون القول، الذي يعبر عنه بإعجاز القرآن الكريم؛ لأنه يتجاوز الأساليب العربية إلى أبعاد معنوية عميقة في استعمال الأدوات.

ونقل الدكتور السامرائي في (معاني النحو) عن سيبويه (ت ١٨٠هـ) "وأما نعم فعدة وتصديق، تقول: قد كان كذا وكذا؟ فيقول: نعم" ، والإعلام يكون بعد الاستفهام، وأما الاستفهام المجازي هو السؤال الذي لا يطلب جواباً ويخرج إلى أغراض بلاغية نحو التعجب والإنكار والذم وغيرها، ولكن في بعض الأسئلة يوجد جواب لكن السؤال يكون مجازياً؛ لأن الأسئلة الموجهة من الله سبحانه وتعالى مجازية جميعها ؛ ذلك أن الله سبحانه وتعالى لا يستفهم عن شيء مجهول؛ لأنه عالم بكل شيء، نحو قوله تعالى: (وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَا مُوسَى) (طه / ١٧)، وهذا السؤال في الآية له جواب وهو (قَالَ هِيَ عَصَايَ)، لكن الآية ورد فيها الاستفهام مجازياً، كما ذكرنا آنفاً، لكن هذا السؤال خرج إلى الغرض البلاغي للإنسان والإفهام، والله سبحانه وتعالى عالم بأن ما يمين موسى (عليه السلام) عصا فسؤاله للإنسان، حتى لا ينفر إذا

وينقسم الاستفهام إلى قسمين من حيث أدواته هي: حروف نحو (الهمزة)، و(هل)، وكنيات نحو (ما)، و(من)، و(من ذا)، و(ماذا)، و(متى)، و(أيان)، و(كم)، و(أنى)، و(أى)، و(كيف)، و(أين)، وكل واحدة لها وظيفة في السؤال نحو (كيف) للسؤال عن الحال، و(متى) للسؤال عن الزمان...

وأما أنواعه فهي نوعان، الاستفهام الحقيقي: وهو السؤال الذي يطلب جواباً ويكون إما تصديقا فتكون الإجابة عنه بـ (نعم) أو بـ(لا)، وأما التصور فتكون الإجابة عنه بأحد أمرين، نحو أعلي في المنزل أم محمد؟ تقول علي مثلاً، وأما قوله تعالى: (فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا) (الأعراف/٤٤)، الجواب (قَالُوا نَعَمْ)، ونحو قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ) (البقرة/٢٦٠)، والجواب (قَالَ بَلَى).

انقلبت حية، ليترتب عليه المعجزة فيها.

وأما جواب الأسئلة المفهومة ضمناً فملائم للاستفهام، والمعنى سيتضح نحو قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ) (إبراهيم / ١٩ - ٢٠)، فبدأ باستفهام تقريرى مع الحث، إذ يتحدث الله تعالى لنبيه (ص) (ألم تعلم) ويعني به الأمة بدلالة قوله (إِنَّ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ)؛ لأن الرؤية هنا بمعنى العام أي بمعنى الإدراك عبر البصر، ولا يمكن أن تكون بمعنى الرؤية بالبصر؛ لأن ذلك لا يتعلق بأن الله خلق السماوات والأرض وإنما يُعلم ذلك، بدليل قوله (بالحق) والحق هو وضع الشيء في موضوعه على ما تقتضيه الحكمة

وعموماً فإن الاستفهام موضوع عميق جداً فقد كتبت اطروحة دكتوراة عن همزة الاستفهام بانفرادها، وكتب عن الاستفهام في الرسائل الجامعية من جوانب متعددة، وألفت كتب عنه... وهو من المواضيع المهمة في القرآن الكريم وفي الشعر وفي كلامنا وفي الحوار... ويستعمل السؤال في الغالب كآلية لغوية توجيهية إلى المخاطب وتحدهه بخيار واحد هو ضرورة الإجابة عليه، بمعنى أن المتكلم هو الذي يسيطر على مجريات الأحداث وذهن المخاطب وتسيير الخطاب تجاه ما يريده المرسل، لا بحسب ما يريده الآخرون.

وتعد الأسئلة من أهم الأدوات اللغوية الإستراتيجية التوجيهية، بحسب نوع الأداة النحوية المستعملة فيه؛ لأن نوع الأداة هو الذي يوجه ذهن المخاطب لفعل يختلف عما تستدعيه الأدوات الأخرى، وهناك معانٍ غير مباشرة في إستراتيجية السؤال والجواب، وهو ما يوظفه المتكلم للتعبير عن قصده كأداة للإستراتيجية غير المباشرة، وإنما يُعنى به ذلك السؤال الذي يقتضي التلطف بإجابة صريحة أيضاً كقوله تعالى لإبراهيم(ع): (أَوَلَمْ تُؤْمِنْ؟! وهو يعلم أن نبيه(ع) مؤمن بإحياء الموتى، ولكن أراد أن يبلور الإجابة في عمل فعلي يظهر في جواب إبراهيم(ع): (بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي) (سورة البقرة/٢٦)، وبهذا تحدد السؤال: (أرني كيف تحيي الموتى) على وجه الحقيقة.

والسؤال الذي يفرض سابقه إلى لاحق، يسمى بالأسئلة القمعية إذ يوجه المتكلم سؤالاً مفتوحاً لمخاطبه يعقبه بأسئلة تأخذ بالانغلاق المتدرج للوصول إلى أسئلة مغلقة تماماً، وتجر الخصم إلى الاعتراف بما يريده المتكلم مسبقاً، ومن دون هذه الإستراتيجية يستعصى على المتكلم جر المخاطب لمثل هذه الإجابة التي يريدها.

ومؤخراً قمنا باستقراء الاستفهام في القرآن الكريم كله فتبين وجود عدد (كثير) من أدوات الاستفهام في القرآن الكريم، وكل أداة عدد ورودها في القرآن الكريم. على النحو الآتي: (الهمزة "٥٠٧" مرة)، (أم "٥٩" مرة)، (هل "٨٤" مرة)، (ما "١٢٣" مرة)، (من "٧٩" مرة)، (من "٥" مرات)، (ماذا "٢٤" مرة)، (متى "٩" مرات)، (أيان "٥" مرات)، (كيف "٦٨" مرة)، (كم "٤" مرات)، (أين "١٠" مرات)، (أنى "٢٦" مرة)، (أي "١٥" مرة).

وبعض الأسئلة كذلك لها جواب لكنها مجازية، ففي بعض الأحيان عندما يسأل أحد سؤالاً وهو يعلم بإجابته فيكون السؤال إما استغراباً، أو تعجباً، نحو قوله تعالى: (أَتَيْتَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ)، الجواب (أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا) إذ كانوا يعلمون أنه يوسف، لكن سؤالهم خرج للاستغراب، فيكون الاستفهام مجازياً فعلاً، ويخرج إلى الغرض البلاغي استفهام الاستغراب، أما الأسئلة التي تتطلب جواباً عن مجهول تكون مجازية، نحو قوله تعالى: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) (الكهف / ١٠٣-١٠٤)، فهذا الغرض البلاغي للاستفهام عن تعليم الإنسان بعض الأمور وإرشاده إلى جادة الصواب، ويخرج لغرض التعليم والإرشاد.

ويدخل الاستفهام في الحوار، وهو من أبرز الأساليب الحكيمه والبليغة التي استعملها القرآن الكريم في إقامة الأدلة على وحدانية الله تعالى، وعلى صدق الرسل الكرام(عليهم السلام) في ما يبلغون عن ربهم عز وجل بأسلوب الحوار من أجل الوصول إلى الحق عن افتناع عقلي، وارتياح نفسي، ويجعل صاحبه يعيش حياته وهو ثابت على ما آمن به ثباتاً لا ينازعه ريب، ولا يخالطه شك. وقد استعمل القرآن الكريم أقوى البراهين في حوارهِ للوصول إلى معرفة الحق، والحوار هو الأسلوب الذي يجب على المسلمين إتباعه عند بحث القضايا والمشكلات، ومن مستلزمات الحوار الاعتراف بالآخر، وبحقه في الوجود، وبحقه في التعبير عن رأيه، وبحقه في الاختلاف عن الآخر، إذ استعمل القرآن الكريم منهج الحوار ليعلمنا استعماله في جميع مجالات حياتنا، من أجل الوصول إلى الحق بقناعة عقلية نحو قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة/٣٣)، إن أول من بدأ بالحوار في إطار القرآن الكريم هم الملائكة(عليهم السلام)، وبدأ هذا الحوار في اللحظة التي أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعل في الأرض خليفة، فأراد أن يخلق الإنسان لكي يُنَاطَ به هذه المهمة الصعبة، وأما (أَتَجْعَلُ) هنا الاستفهام حقيقي (تصور)؛ لأن الملائكة يستفهمون من الله سبحانه، كيف يجعل في الأرض خليفة وهم يسبحون بحمده ويقدمون له فأجابهم الله سبحانه وتعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، وأما دلالة السؤال مع الجواب تُشير فماذج هذا الاستفهام بدلالة السؤال مع الجواب إلى الوصية في شيء ما، أو شخص كقولك: يسألونك متى يأتي الزوار إلى كربلاء سيراً على الأقدام؟ قل لهم في أربعينية الإمام الحسين(عليه السلام)، ونحو قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا) (الأعراف / ١٨٧)، أيان معناها (متى) وهي سؤال عن الزمان على وجه الظرف.

الفرد أساس لتطوير المجتمع

• غانيا درغام



لا يختلف العلماء في أن تطوير المجتمعات يبدأ بتطوير الفرد أولاً، بمراحل متتالية تبدأ من النهج الفكري والتربوي لتنمو مع الفرد ومكتسباته من دائرة محيطه وتوسعاتها.. وصقل الشخصية بتطويرها الصحيح يعني تحدي الأزمات التي يعتبرها الفرد معركة لإثبات ذاته، لكنه ليس وحده المعني بها، فالظروف والضغوط السلبية قد تأخذ حيزاً هاماً من وقته وفكره..

ينتج من اهتماماته الخاصة، مما يدعو للمزيد من تطوير المناهج التعليمية بحسب التطور العلمي ككل، إضافة لسعي الفرد من أجل الحصول على المزيد من العلم بمستواه الفردي الذي يطور به وبعمله فيما بعد.

- تفعيل دور المرأة وعدم تعميم السلبيات

لأن المرأة هي نصف المجتمع والنواة الأولى للأسرة التي تعتبر إهم أجزاء المجتمع لا بد من تفعيل دورها في نواحي متعددة "ثقافية، اجتماعية، سياسية، تربوية، علمية وعملية"، وقد أثبتت المرأة جدارتها في كثير من المواقع التي كانت فيها، مما يدعو إلى الاهتمام المستمر والأقوى بالمرأة لتأمين حضور فعال لها، بغض النظر عن السلبيات في بعض المجتمعات الشرقية التي تعاني فيها المرأة من التحجيم الفكري والعملية، إلا أنها تكفي في أضعف حالاتها المحدودة لبناء أفراد أشرتها بتوازن يعكس ثقافتها الخاصة فتكون تلك الأسرة حلقة فاعلة في تطورها وتطور مجتمعها بها.

- انفتاح المجتمعات ودور المغتربين بالتواصل بينها

في زمن التواصل الاجتماعي الإلكتروني لم تعد الجغرافيا بعيدة كما تظهر في الواقع، بل إن تداول الطقوس المجتمعية باتت من اهتمامات الشخص الذي لديه موقع تواصل، فعندما يتفق بالرأي مجموعة أصدقاء كل منهم من بلد مختلف يعني انفتاح مجتمعاتهم بطريقة غير مباشرة، كذلك الأمر عندما يسافر شخص ما إلى دولة أخرى للعمل أو السياحة أو غيرها، فهو يتعرف على طقوس مجتمع

ولعل منهجية تطوير المجتمعات يجب أن تُطرح على الأغلب في المناطق التي تعرضت لأزمات وحروب أو كوارث طبيعية لإعادة بناء الفرد وتحفيزه نحو الأفضل، من خلال عدة محاور يمكن اجمالها بـ:

- دور التنمية البشرية بالتطوير الفردي وتفاعله مع المجتمع

فإن التنمية تُظهر بوضوح الفارق بين الدخل ورفاهية الإنسان من خلال قياس معدل الإنجازات في مجالات الصحة والتعليم والدخل، ويعطي دليل التنمية في بلد ما صورة أكثر وضوحاً لحالة مجتمع ورفاهيته من الصورة التي يعطيها الدخل وحده، بالتالي تطور الأبنية الإدارية والسياسية والتعليمية والثقافية له مردود على عملية التنمية الفردية من حيث تطوير أنماط المهارات والعمل الجماعي إضافة للمشاركة الفعالة للمواطن في عملية التنمية بغية الانتفاع بها على المستوى الشخصي تكريساً لحياته مع محيطه القريب، وتفاعلاً مع مجتمعه ككل من أجل الوصول إلى أعلى تأثير بالمجتمع للنهوض به من التخلف العملي والفكري والثقافي والإنساني والإنتاجي.

- العلم والعمل.. ترابط فكري مادي نحو التطور

عندما يكون العلم مكرساً من أجل الحصول على أعلى قيمة معرفية نظرية بالتالي فإن العمل هو المنهجية العملية التي تصقل العلم وتجعله أكثر موضوعية وإنتاجاً على المستوى الفردي والاجتماعي لينهض نحو تطور آمن ومستمر، لذا لا بد من الارتقاء العلمي بالفرد من أجل توظيف مهامه العملية بشكلها الطبيعي فيما بعد، بحسب الاختصاص أو الشهادة العلمية الحاصل عليها أو التعلم الفردي الذي



آخر تختلف عما يعرفه في مجتمعه فتقع على عاتقه مسؤولية نبذ السلبيات إن وجدت وتبني الايجابيات في عقله الباطن ليفرغها فكره فيما بعد آراء وسلوكا يتواصل بهما في مجتمعه ويقنع بقية أفراده المقربين منه بما رآه مناسباً، كما يستطيع المغترب ذاته أن ينقل أفكار وعادات مجتمعه إلى المجتمع الجديد له، والوعي هنا حليف من يستفيد من التنوع بالتطور، ومن جانب آخر تقوم الجاليات في كل بلد تقطن فيه بفعاليات شعبية تعكس ثقافة أو علم أو عادات بلدها بالتالي هي تشير إلى انخراط التطور بين البلدين من خلال المغتربين ذاتهم.

- المنافسة نحو الأفضل وتبلور فكرة التفوق

تعرف المنافسة بأنها "سباق بين الأفراد والجماعات، والأمم، وما إلى ذلك من أجل بقعة جغرافية، أو مكاناً أو موقعاً للموارد أو ميدالية أو لقب معين أو سلطة، تنشأ المنافسة بين اثنين أو أكثر من الأطراف يباشرون السعي من أجل هدف التفوق ليفوز طرف على آخر".

إذاً عندما يظهر جلياً تفوق مجتمع ما لا بد من سعي باقي المجتمعات من أجل الوصول إلى مستواه أو التفوق عليه بشكل ما، اقتصادياً أو ثقافياً أو تنموياً أو تربوياً أو علمياً، كل منهم يأتي في مضمار مجموعة الأفراد الذين يعنون في مجال أو اختصاص معين، الأمر الذي ينتج تطوراً جزئياً يسعى للكمال من خلال الأفراد الآخرين أو السلطات في توفير الأفضل دائماً.

المختص في علم الاجتماع نبيل صالح يرى "ان فكرة تطور المجتمعات هي فكرة ايجابية ومتواصلة بالحدثة المتعلقة بالفرد وقدرته على تطوير ذاته بذاته في ظل الحروب والكوارث والنزوح القسري، حيث تتكون هوة واسعة بين التقدم الاجتماعي والتطور التكنولوجي، وذلك كان سبباً في خلق مشكلات فردية اجتماعية عديدة، ومن هنا تبرز أهمية العودة لإنتاج الفرد القادر على ردم هذه الهوة.."

بالإضافة لإعادة انتاج هيكله جديدة لتكامل المؤسسات المعنية بالتنمية البشرية تشمل مرحلة الطفولة لزرع بذور جيل قادر على المنافسة والتفوق، والاستفادة أيضاً من طاقة المرأة وإعطائها الفرصة الحقيقية من خلال عدم تحديد قدراتها وتجميدها بالاستناد الى النظرة الجندرية التي تلاحقها، والاستفادة من الخبرات والتجارب العلمية والعملية المهاجرة واستقطاب الكفاءات المغتربة بكافة الوسائل الممكنة.

صورة الزهراء (عليها السلام)

بين الواقع والخيال الشعبي الاسلامي

• إسرائ عزيز الربيعي



تنحدر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من سلالة نبوية مطهرة، فهي ابنة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) من زوجته الحبيبة خديجة (عليها السلام)، وقد ولدت في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية، فكانت فلذة كبد أبيها وقرّة عينه، ومن هنا مبعث إجلالها وتقديسها عند المسلمين، وحين اشتد ساعدها وبلغت مبلغ النساء تقدم لها خطاب كثر لكن العناية الالهية ما ارتضت لها بعلا سوى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ابن عم النبي وساعده الأيمن وفاديه بنفسه حين تأمرت عليه رجالات قريش وقرروا تصفيته في فراشه.

احشاؤها ورحمها الطاهر الأئمة وحفظت نسل النبوة دون غيرها من نساء العالمين.

ومع هذه المنزلة العظيمة والمقام الرفيع لكن مؤرخي العصور الإسلامية الأولى بخلوا علينا كثيرا في ذكر الأخبار الوافية عن فاطمة وقد تدخل مقص الرقابة الأموية والعباسية في توجيه الأخبار النادرة والقليلة التي وصلت عن سيرتها المفصلة قبل وبعد موت أبيها ورحيله إلى الملام الأعلی، ولا نعرف اليوم شيئا عن طفولة فاطمة وطبيعة علاقتها بأخواتها وأترابها من أيام الطفولة وحتى عن مرحلة بلوغها وانتقالها من بيت أبيها إلى بيت زوجها، وربما تشير الأخبار النادرة الواردة عن فاطمة أكثر ما تشير إلى نوايا روايتها وعن أغراضهم المبيتة ضد أهل البيت، ففاطمة بحسب بعض هؤلاء كصاحب الطبقات الكبرى وابن الجوزي هي شخصية باكية شاكية متبرمة من زوجها ومن شدة فقره ومن عزوفه عنها ورغبته في غيرها!!!

وهذا ما لا يستقيم وطبيعة علي (عليه السلام) وشخصيته المحبة للعدل والانصاف والمحبولة على الإحسان والوفاء لرسول الله ولكل ما يمت إليه بصلة من قريب أو بعيد، فكيف إذا كانت هذه الصلة آتية عن طريق أحب الخلق طرا إلى رسول الله وابنته الغالية وقرّة عينه التي طالما أوصى بها وبنينها خيرا..

وتمثلت هذه العناية الربانية من خلال صدّ رسول الله للعديد من وجهاء قريش ممن تقدموا للحظوة بيد ابنته وأحب الخلق إليه. وقد كان متاع بيت فاطمة (عليها السلام) تواضعا لا يعدو الحاجات الضرورية من نحو: إهاب كبش ووسادة وقربة ماء ورحى لطحن الشعير وجرتين!! وهي بعد زواجها من علي (عليه السلام) أنجبت له (الحسن والحسين وزينب) وكانت بذلك أمّا للأئمة الأطهار ومربيهم الفاضلة على ما في حياتها من ضنك وفقر يصفه زوجها علي (عليه السلام) كما ينقل العلامة المجلسي فيقول (عليه السلام) عنها: (جرّت بالرحى حتى أثرت بيدها، واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وأقامت البيت حتى اغبرّت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دنت ثيابها، وأصابها من ذلك ضرٌّ....).

إن هذه المنزلة التي نزلتها فاطمة الزهراء (عليها السلام) جعلت منها شخصية ذات بعد محوري في العالم الإسلامي قاطبة، فضلا عن منزلتها المعرفية فهي حافظة للقرآن الكريم ومفسرة للمشاكل من آياته، وهي راوية - كما يروي الذهبي المؤرخ الكبير وصاحب كتاب سير أعلام النبلاء- لأحاديث أبيها لكونها تربت في حجره واستمعت له دون حاجة إلى وسطاء آخرين، وهو ما أكسبها بعدا رمزيا في التاريخ الإسلامي عبر عصوره الطويلة، فهي الابنة المدللة والحبيبة لقلب أبيها والعامة وهي الأم التي احتوت

الشعبي أكثر من تجل، فهي على لسان النسوة في قرى صعيد مصر وشمالها، وهن يطحن الحبوب في الرحى على الطريقة القديمة وهذا يذكرنا برحى فاطمة التي كانت تدور ولا يد عليها كما يذكر الشيخ الصدوق.

وهي الحاضرة عند القرويات العراقيات عندما ينزلن الطعام من قدور الطبخ إلى المواعين لتقديم الزاد للضيوف والحاضرين لجعل البركة في هذا الزاد ولطلب زيادته ليكفي الحاضرين، وهذا يذكرنا بحديث صحيح يرويه ابن عباس عن ذلك فيقول: (اجتمع النبي وعلي وجعفر عند فاطمة، وهي في صلاتها، فلما سلمت أبصرت عن يمينها طبقا من رطب وعن يسارها سبعة ارغفة وسبعة طيور مشويات، وجام من لبن، وطبق من عسل وكأس من شراب الجنة وكوز من ماء معين فسجدت وحمدت وصلت على ابيها وقدمت الرطب فلما فرغوا من أكله قدمت المائدة) فأبي منزلة عظيمة لهذه المرأة العظيمة التي أراد لها الله أن تكون ابنة وحيية حبيبه رسول الله، وهل تستطيع الأقلام المأجورة عبر التاريخ أن تمحو صورتها المتجددة في النفوس؟؟؟

إن مقص الرقابة وإن طال أقلام المؤرخين ومنعهم من ذكر أخبار الزهراء (عليها السلام) ألا أن ذلك لم يمنع من ازدهار صورتها في مشرق البلاد الاسلامية وفي مغربها على حدّ سواء ، بل تجاوز الأمر البلاد الاسلامية واصلا إلى ما جاور التخوم الاسلامية، فللسيدة الزهراء عليها السلام حضور حتى في أسبانيا التي تحتفظ الكثير من بناتها من غير المسلمين بهذا الاسم، وتترصع الأرض الأسبانية بالكثير من المقامات والأبنية التي تتحدث عن بركة هذه السيدة العظيمة وعن عظم قيمتها في النفوس، ولا زالت هذه الأمكنة تزار ويترك بها حتى يومنا هذا..

وفي بلاد المغرب العربي كلما أمطرت السماء ليبارك الله الأرض بماء السماء، وكلما صفا الجو بعد المطر، وظهر في الأفق البعيد (قوس قزح) لينير الأفق ويدخل البهجة على الناظرين، نسمع العامة تقول عن هذا المشهد: (لقد لاح في الأفق حزام فاطمة الزهراء!!! هنيئا لمن رآه وصلى على سيدنا وحبيينا أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

أما في المشرق العربي فصورة فاطمة لها في المخيال



أعياد الإسلام

نظرة في المعاني الرمزية

• د. بتول محمد البصري



كان الإسلام وسيبقى مهتما بالشراكة الاجتماعية ومراعي شروط تحققها في مجتمع متحاب متعاقد على السلام والمحبة والتعاون والأخوة بغض النظر عن الانتماء الديني والعرقي والطبقي، قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً) فالله هو المحبة وهو السلام وهو التعاون على البر والتقوى.

وعاملاً أساسياً من موجبات قبولها عند رب العباد. وزكاة العيد -كما أراد لها الإسلام- تنهض بعدة وظائف منها ما هو ذو صلة بالفرد، ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع، فالأولى تتمثل في تطهير النفس وتزكيتها وتهذيبها من الأدران والوساوس الشيطانية، قال تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وتنهض الثانية بأعباء ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي وحماية الضعفاء والمحرومين من العوز والاهانة بسؤال الآخرين، كما في قوله سبحانه وتعالى: (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ، لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) وكذا الحال بخصوص صلاة العيد التي تعد تعبيراً رمزياً عن اتمام نعمة الصوم، وإيداناً لدخول الناس في المحبة والوئام، فهي تمثل محطة لالتقاء المسلمين، وجسراً لتقوية روابطهم الأخوية، وذلك بموازاة كونها شكراً وامتناناً لله -عزَّ شأنه- على توفيق المسلمين بلوغ رمضان والامتثال لأوامر الله، ولهذه الصلاة المباركة الكثير من السنن الواردة في الأحاديث الشريفة، التي تؤكد على مضامينها الاجتماعية والعبادية البالغة والعظيمة الشأن.

تتجلى رمزية العيد -اذن- في العبادة وفي إحياء قدومه من خلال الصلاة والدعاء والتضرع لله والتوبة الصادقة إليه، وتتمثل هذه العبادة بتلاوة القرآن والتكبير والتهليل والتحميد وكثرة الذكر والشكر لله رب العالمين في الطرقات وفي المساجد والبيوت لما أوردته الروايات الكثيرة عن أهل البيت (عليهم السلام) لما في ذلك من خير

ومن أجلى علامات هذا الاهتمام ما اعتادت عليه المجتمعات الإسلامية أيام الأعياد والمناسبات المؤكدة لدور الشراكة الاجتماعية وقيمتها في بناء مجتمع سليم غير متباغض ولا متنازب ولا نزاع للشر والعدوان، فمن معاني العيد في المجتمع الإسلامي شيوخ الفرح وطغيان السعادة الغامرة الناجمة عن حب الآخرين ونسيان الأحقاد والضعينة التي يسببها كدر العيش ومتاعب الحياة وضغطها على الناس.

إن فرحة العيد صغيرة كانت أو كبيرة مصدرها طاعة الخالق العظيم والقرب منه والفوز برضاه، وكما يروى عن الإمام الصادق (إنما هو عيد لمن قبل صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا تعصي الله فيه فهو عيد) فبعد شهر ارتاضت فيه النفس بكبح جماحها وغطرستها تأتي هذه المناسبة لتعيد غسل القلوب والنفوس وعصرها مما علق بها من نوازع الجماع والتكبر والغطرسة الممجوجة، ولعل سائلاً يسأل لم شرع الإسلام أعياداً معينة، وما فائدة ذلك على المستوى الاجتماعي؟

ومن المعروف أن هناك شعيرتين رئيسيتين ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بالعيد وفلسفته في الإسلام والشعيرتان، هما: الزكاة والصلاة. حيث تسبق الأولى الثانية، وتدفع قبل دخول العيد، وفي ذلك تأكيد على البعد الاجتماعي فلا فرح لمجتمع يلبس فيه أبو الأسرة أولاده ويطعمهم الطيبات وهناك صبية بلا طعام ولا ملبس جديد لأنهم مجرد يتامى، فتمثل الزكاة بوابة للفرح بقبول الطاعات، ورافعة لها،



• رعد حميد - كربلاء

الانتقام خسارتك العظمى

الرغبة الشديدة بالانتقام هي صورة لأرض مهترزة تحت اقدامك، تجعلك في كل حركة وكل خطوة تخطوها تتشبث بالأرض فتوقعك حيث لا نهوض.

صورة الإنتقام تماماً هي صورتك في مرآة متكسرة أدمتها يد العدو عن طريق يدك، فكل ما أمامك مشوش، صور غير واضحة، وهذا الاهتزاز يجعلك تخطئ الأهداف، بالتالي فأنت تنتقم من نفسك، تعذب نفسك، تضيع وقتك، فهو شكل من اشكال خسارتك العظمى، وما هو إلا دليل على ان النفس التي تحاول الانتقام ليست قوية بل ترتدي الضعف معطفاً، وتحاول عن طريق الانتقام ان تبدو بهيئة صحيحة ناهضة.

عليك بغض النظر وترك الشعور بالانتقام، فكر في نفسك دعها تكن محور الكون في عقلك، انظر الى ايجابيات شخصيتك، دع المشاعر حول ذاتك ايجابية، فلا تنظر لقسوة الاخرين نحوك على انها نقص فيك، فان الانسان خلق على هيئة متكاملة ومنح الانسان ما يميزه عن غيره من الكائنات وكُرم بعقله الذي فيه يسمو، فانظر لذاتك على انها كيان متكامل وجردها من نظرة الاخرين السلبية ودع الصفح والتسامح يملأ عقلك وقلبك وهذا هو تماماً الصلح مع النفس.

وهكذا نستنتج ان الانتقام يتحول الى شكل آخر نتائجه ايجابية ومفيدة، فيه تتقطع خيوط الغضب، وتثمر تلك الطاقة المتحولة من غضب الى صفح وتسامح بهيئة غير متوقعة والقدر يساعد الانسان في ذلك عن طريق التعويض، والارض المهترزة اصبحت مستقرة وانت اصبحت قادرا على الثبات والعمل سيصبح طريقك الى النجاح وستحصده وستدمن ذلك، فستعلم انه كان ينقصك امر واحد، ليس الاخرين بل تنقصك نفسك الواعية لتدرك ان العالم باكملة يكمن في العقل، يدفن أو يزدهر العالم في العقل.

فإلى أي مدى أنت ذكي لهضم الانتقام بشكله الآخر لتنهض من أرضك إلى سماءك بدلاً من أن تبتلعك أرضك، وينتهي أمرك بنصر اعدائك.

وبركة للناس وللبیوت، وكل ذلك يضيف طاقة رمزية للعيد ويجعل الأنفس تتشوق قدومه بفارغ الصبر.

وتتأكد مبادئ الوحدة والمساواة التي نادى بها الاسلام في أيام العيد من خلال محو الفروق بين الناس حيث لا فرق بين غني ولا فقير، ولا صلوك ولا وزير، ولا قصير ولا طويل، ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى والعمل الصالح، فالكل أمام الله سواء، والكل راعون وقائمون وساجدون في مكان واحد وزمان واحد، والكل ينادى ربنا اغفر لنا وارحمنا وانصرنا أنت مولانا يا رب العالمين.

ومن مستلزمات العيد ومتطلباته الضرورية الزينة والنظافة والتطيب والتجمل للقاء الله، فالله جميل يحب الجمال، والاسلام نظيف يؤكد على نظافة المجتمع ونظافة أفراده ملبسا ومطعما ومناما، قال تعالى: ((يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)) وإذا كان الله قد أمر المسلمين بالزينة والتجمل في كل وقت لا سيما عند الذهاب للمساجد، فإنها تزداد تأكيدا في الأعياد لما في ذلك من بعد رمزي يجذر أهمية رمضان في النفوس ويؤكد أهمية استقباله وأهمية توديعه على أمل الظفر بواجب إحياء شعائره ولياليه في عام قادم، وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام يلبسون أفضل ما عندهم يوم العيد ويتعطرون بفاخر العطور ويتصدقون وينفقون مما يحبون ارضاء لله وحبا به وعملا بكتابه، ومن هنا استوجب على عموم المسلمين الاهتمام بكسوة العيد والالتفات الى اليتامى أولا وإلى اولاد الفقراء ثانيا وعدم نسيانهم يوم العيد لأن مرآى عموم اولاد المسلمين بكسوة جديدة وحرمانهم منها يولد في نفوسهم الغضة يأسا وإحباطا والعيد هو الفرصة الذهبية التي أراد منها الاسلام إحياء مثل هذه النفوس وبعث الأمل فيها لتحيا حياة سوية تشعرها بالمساواة والعدالة، قال تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

إن الأعياد فرصة عظيمة لا تتكرر مثلها في المجتمعات غير الاسلامية لبعث الحياة والامل في النفوس كي تأخذ استحقاق (التكليف) الذي يليق بها في هذا العالم، وهي مناسبات مباركة، وأيام فرائد حري بكل مسلم ومسلمة الوقوف على معانيها الرمزية التي قد تمر عليها مرور الكرام دون أن نعلم أنها معاني سامية توصل أهمية الدين في النفوس وضرورته في بناء حياة متكاملة يشعر الجميع تحت ظلها بالمساواة والعدالة وقيمة الفرد بغض النظر عن منزلته الاجتماعية.

التربية الأسرية الإسلامية السليمة للطفولة



• قراءة: صباح محسن كاظم

ثمة فلسفة ورؤى علمية، و أخلاقية، و روحية، و تربوية.. تعزز دور الأسرة والمجتمع توجهها التربية في ضوء القرآن والسنة النبوية وتطبيقات آل البيت.. وتتميز تلك التربية بتفاعل الطفل مع الوالدين، وعدم التمرد، وبالتالي النتائج ايجابية تؤتي ثمارها على الأم.. والأب.. والانسجام الأسري الذي تبحث عنه النظريات الوضعية ونجده لم يتحقق واقعيًا، بعد ارتفاع نسب الطلاق، والانفصال، و التهرب من الدراسة ، وتعاطي المحرمات والمخدرات وثقافة العنف.

فيما ناقش بالفصل الثاني قضية جوهرية الزواج - أهداف الزواج-آداب الزواج فيما فصل بالفصل الثالث من ص ٣١-٤٦ تربية الطفل بعد الولادة، دور الوالدين في التربية، أثر تربية الولد البكر، الوراثة والبيئة، المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية.. فيما ركز على موضوعات ذات صلة في التربية الأسرية تحت مسميات حقوق الطفل في الإسلام، حقه في الحياة، حقه في التسمية، حقه بالاعتراف به اجتماعيًا، حقه في التغذية، حقه في حسن الرعاية والمعاملة، حقه في الحرية والحماية واللعب، حقه في التربية والتعليم.

في الباب الثاني يتواصل المؤلف الدكتور عصام عيتاوي

لذا يأتي كتاب الدكتور "عصام عيتاوي" (الطفل في ضوء التربية الإسلامية) الصادر في بيروت، مؤسسة الوفاء الذي درس وبحث في سياق التربية الأسرية الذي كرس فيه السياقات الصحيحة لإعداد الطفل - عماد المجتمع مستقبلاً--لقد كرس جهده المعرفي بالدراسة بعمق حول ذلك من خلال فصول الكتاب الشيقة الهادفة الذي قسمه إلى بابين بكل باب ٤ فصول درس بها بعلمية وتأصيل للتعاطي التربوي الأسري بشكل حضاري ديناميكي مرّن لتحقيق سعادة الأسرة.. في الفصل الأول.. التربية قبل الولادة، الظروف الاجتماعية والحياتية وتأثيرها في تكوين الجنين..

بدراسته الوافية الكافية لموضوعات تهتم بالطفولة، والمرأة، والأسرة والمسؤولية الأبوية وفق أنساق التربية الإسلامية الحديثة حيث ركز في الفصل الأول من الباب الثاني من ص ٦٥-٧٢ موضوعات حساسة تنمية الجسم- تنمية الروح- تنمية الأخلاق والوجدان- تنمية العقل والفكر من خلال الغوص بالمنهجية العلمية لتربية الطفل من الأبوين بالشكل اللائق الذي يعزز دور الفرد مستقبلا من خلال تكامله البدني والروحي والثقافي والأدبي والفني والرياضي فيما خصص الباب الثاني لقضايا تتصل ببناء الإنسان وفق ديننا الحنيف من تطور التربية في الإسلام، الحاجة إلى العطف والحنان، بين الإفراط والتفريط، مسؤولية التربية،

ويصل بالفصل الثالث من الباب الثاني لقضية التخث، العقوبات وتأثيرها، علاج الأمراض الاجتماعية لدى الطفل، ليختم كتابه التربوي الأسري الهادف ببناء الإنسان والأسرة بموضوعات متنوعة بين الكم والكيف والمتغيرات الحياتية، كيف نعد أطفالنا لمواجهة الحياة، فن التربية وصفات المرابي الصالح.. وقد أكد بمقدمة الكتاب ص٧: (يهتم علماء الأمم وفلاسفتها ومصلحوها بتربية الأجيال وتنمية الموارد، وبناء الحضارات، إذ بدونها لا ترتقي الشعوب ولا تزدهر الأوطان ذلك أن مستقبل كل أمة يتحدد بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد كل جيل من أبنائها).. يجسد بفصول وأبواب هذا السفر التربوي قراءة وحفر معرفي له وعي بدور التربية بإعداد المجتمع السليم، الذي يتجه صوب الحياة السعيدة غير مخالف لفطرة وجوده بالاستخلاف الأرضي منذ تكونه إلى صيرورته ودوره الأسري والاجتماعي..

لذا يؤكد د. عيتاوي ص ١٧: (لاشك أن التربية تبدأ منذ أن تأخذ النطفة طريقها إلى رحم الأم، وتنمو في مراحل تطورها، من علقه إلى مضغة فإلى صور مختلفة وذلك إن الجنين يصبح جزءا من الأم يتأثر بانفعالاتها وتأثراتها وتنعكس عليه جميع المؤثرات الخارجية والداخلية...).. (وقد إهتم الإسلام بمرحلة ما قبل الولادة، وإكتشف

ظاهرة الوراثة و دلل على كثير من آثارها وخصائصها الوراثية التي تنتقل عبر الوالدين من جيل إلى جيل قبل أن يكتشفها علماء النفس فهي تؤثر تأثيرا عميقا في الشخص منذ بداية تكوينه).

لقد تناول المؤلف كل ماله صله ببناء الأسرة والطفولة والتنشئة العلمية الإسلامية الصائبة يؤكد في ص ٦٧ بتنمية الروح (إن الإعتناء بالميلول الباطنية والرغبات النفسية للطفل وتوجهها الوجهة الصحيحة تعد من المسائل الأساسية في التربية. وأن رصيد القائمين على تربية الأطفال في هذا السبيل هو التعليم الدينية والأساليب العلمية الصحيحة).

كما ركز على موضوعات الأخلاق والوجدان وفهما لإشباع الحاجات في الإسلام، والعلاقات المتين بين الأم ، والطفل.. ص ٧١ (وقد إعتبر الإسلام أن حرمان الطفل من أمه والتفريق بينهما من العوامل التي تزلزل أمن الطفل خلال السنوات الأولى من حياته). إعتمد الباحث على عشرات الأحاديث النبوية وأقوال الأئمة كما في ص ٧٥... حمل الوالدين مسؤولية هامة في تربية أولادهم وتوجيههم إلى مافيه خيرهم وصلاحهم وجعل لهم التفكير بمثابة العبادة وبواسطته يعرف الله ويعرف الكون ومحتوياته ومما أوصى به الإمام علي (عليه السلام) ولده الحسن (عليه السلام) يقول: "لا عبادة كالتفكير في صنعة الله عزوجل"....).

ويؤشر الدكتور عصام من خلال الرؤية التربوية السليمة للحفاظ على أخلاق الأبناء وعدم الإنحلال والانحراف في أجواء العولمة الصاخبة بالقول في ص ١٠٤... تخصينا لعقول ابنائنا ضد خطر الإستشراق والتبشير والإستعمار والصهيونية والجملة ضد أخطار ودسائس أعداء الإسلام وما من شك في اننا إذا رجعنا إلى ينباع الفياضة والمناهل الصافية في الدين الإسلامي، وعبينا منها وإرتوينا، فانها كفيلة بأن تنقذنا مما نحن فيه من ضياع، وتؤهلنا لأن نأخذ مكاننا اللائق في المجتمعات والحياة).

تَهْدُوا يَا بَغَاةَ

• محمد بن جابر الجاسم

الى الحسين بركب الغيب أكتبها
تنمى اليّ وامي في وشائجها
أهذي فيرفع مني القول مغتديا
حب الحسين يرد الميل معتدلا
نعم اجوب فيافي الفكر مشتملا
هو الحسين جنوبٌ يا له برداً
سرادقات الليالي بتُّ اعرفها
وهجمة الشك تسري في مراتبنا
نفك نعقرها قيذا ونقتلها
لا تدري سهم فكر لو يصوبه
فيا بغاة تهدوا في عمايتكم
أسمى بان تطفئوا من نور شمعته
حتى الوحوش بكته حينما طحنت
فلتحتقب أمكم ملء القعاب دما
وسوف تشهده الزهراء نائحة
حتى أكف أخيه لن تغادرها
وصرخة أطلققتها وهي ثاكلة

قصيدة نزلت في طور سينين
الى الحسين فياغيث الشجى ارويني
أصح ما كان في الدنيا وفي الدين
رمحا اصم بقلب الكافر الدوني
برد اليقين فلا ارتاب في ديني
يطفي التوقد من فعل الشياطين
من رونق الوقت في صبح المجانين
مثل التقمم في رجس السلاطين
صبرا مذبح تقديم القرابين
عقل الصعاليك بله العالم الديني
ان الحسين هلام الياء والسين
ذبالة نورت في كل تكوين
ضلوعه خيلكم يا عرب صفين
فسوف يؤتى به يوما لياسين
يوم المعاد تنادي للموازين
حتى تقاضي له في حزّ سكين
عقيلة الآل لن تمضي على هون

السلام عليك يا ابا الشهداء

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الحضانة

السؤال: الطفل او الطفلة إذا كانا في حضانة الام المطلقة ، فهل تسقط حضانتها إذا سافرت سافراً طويلاً و إلى مكان بعيد ، وهل تنتقل الحضانة في حالة سفر الام إلى الجدة والدة الام إلى غيرها ؟ و إلى أي حد من عمر الطفل او الطفلة تستمر الحضانة ؟ وهل يكون الاب احق بحضانة الطفل او الطفلة من الام او الجد إذا اراد ان يهيأ مربية للطفل او الطفلة وهل تنفذ حضانتها إذا كانت المربية غير مسلمة ، مع احتمال تأثير تربيتها على نشأة الطفل او الطفلة وخروجها عن الاسلام ؟

الجواب: لا يسقط حق الام في حضانة الولد بمجرد سفرها وبقاء الطفل إذ بإمكانها ايكال حضانتها إلى الغير مع الوثوق بقيامه بها على الوجه المطلوب شرعاً وتستمر حضانة الولد إلى حين بلوغه رشيداً ، والظاهر عندنا انها حق مشترك لابويه في السنتين الاوليين من عمره وبعد ذلك تكون للاب خاصة ولا حق للام ولا للجدة في حضانتها ما دام الاب موجوداً ، نعم لو ظهر عدم قيام الاب بما يقتضيه حضانتها من مصلحة حفظه ورعايته وتربيته ونحو ذلك جاز رفع الامر إلى الحاكم الشرعي حسباً ليلزمه بالعمل وفق وظيفته فان لم يمكن أخذ الولد منه وأوكل حضانتها إلى امه إذا كانت صالحة لذلك .

السؤال: بالنسبة إلى حق الام برؤية طفلها او طفلتها إذا كان حق الحضانة للاب ، هل يجوز لها منع سفر الطفل او الطفلة إذا اراد الاب ان يسافر بهما معه إلى خارج بلد الام لان لها حق رؤيتهما او لا ؟

الجواب: لا يحق لها ذلك ، نعم لا يحق للاب جعل السفر ذريعة لقطع صلة الام بولدها والاضرار بها من هذه الطريقة.

السؤال: ما حكم حضانة الام المصابة لولدها السليم ، وإرضاعه (اللباء وغيره)؟

الجواب: لا يسقط حقها في حضانة وليدها، ولكن لا بدّ من اتّخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم انتقال العدوى إليه، فلواحتمل - احتمالاً معتدّاً به - انتقالها بالارتضاع من ثديها، لزم التجنّب عنه.

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف
الاستفتاءات الشرعية



منهاج الصالحين - ج 2

بيع الثمار و الخضر و الزرع

مسألة ٢٧٢: لا يجوز بيع ثمرة النخل والشجر قبل ظهورها عاماً واحداً بلا ضميمة، ويجوز بيعها عامين فما زاد وعاماً واحداً مع الضميمة، وأما بعد ظهورها فإن استبان حالها وأن بها آفة أم لا بحيث أمكن تعيين مقدارها بالخرص، أو كان البيع في عامين فما زاد، أو مع الضميمة، أو كان المبيع نفس ما هو خارج منها فعلاً - بشرط أن تكون له مائية معتد بها - وإن لم يشترط على المشتري أن يقتطفها في الحال جاز بيعها، وأما مع انتفاء هذه الأربعة فجواز البيع محل إشكال، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط فيه.

مسألة ٢٧٣: يعتبر في الضميمة المجوزة لبيع الثمر قبل استبانة حاله أن تكون ممّا يجوز بيعه منفرداً، ويعتبر كونها مملوكة لمالك الثمر، وكون الثمن لها وللمنضم إليه على الإشاعة.

ولا يعتبر فيها أن تكون متبوعة فيجوز كونها تابعة، نعم يشترط فيها - على الأحوط لزوماً - أن تكون بحيث يتحفظ معها على رأس مال المشتري إن لم تخرج الثمرة.

مسألة ٢٧٤: يكفي في الضميمة في ثمر النخل مثل السعف والكرب والشجر اليابس الذي في البستان على الشرط المتقدم.

مسألة ٢٧٥: لو بيعت الثمرة قبل استبانة حالها مع أصولها جاز بلا إشكال.

مسألة ٢٧٦: إذا ظهر بعض ثمر البستان واستبان حاله جاز بالشرط المتقدم بيع المتجدد في تلك السنة معه وإن لم يظهر، اتحد الجنس أم اختلف، اتحد البستان أم تكثر.

مسألة ٢٧٧: إذا كانت الشجرة تثمر في السنة الواحدة مرتين جرى حكم العامين عليهما.

مسألة ٢٧٨: إذا باع الثمرة سنة أو سنتين أو أكثر ثم باع أصولها على شخص آخر لم يبطل بيع الثمرة، بل تنتقل الأصول إلى المشتري مسلوقة المنفعة في المدة المعيّنة، وله الخيار في الفسخ مع الجهل.

مسألة ٢٧٩: لا يبطل بيع الثمرة بموت بائعها بل تنتقل الأصول إلى ورثة البائع بموته مسلوقة المنفعة، وكذا لا يبطل بيعها بموت المشتري بل تنتقل إلى ورثته.

مسألة ٢٨٠: إذا اشترى ثمرة فتلفت قبل قبضها انفسخ العقد، وكانت الخسارة من مال البائع كما تقدم ذلك في أحكام القبض، وتقدم أيضاً لإحقاق السرقة ونحوها بالتلف وحكم ما لو كان التلف من البائع أو المشتري أو الأجنبي.

مسألة ٢٨١: يجوز لبائع الثمرة أن يستثنى ثمرة شجرات أو نخلات بعينها، وأن يستثنى حصة مشاعة كالربع والخمس، وأن يستثنى مقداراً معيناً كمائة كيلو، لكن في هاتين الصورتين لو خاست الثمرة وزع النقص على المستثنى والمستثنى منه على النسبة، ففي صورة استثناء حصة مشاعة يوزع الباقي بتلك النسبة، وأما إذا كان المستثنى مقداراً معيناً فطريقة معرفة النقص تخمين الفئات بالثلث أو الربع مثلاً فيسقط من المقدار المستثنى بتلك النسبة، فإن كان الفئات الثلث يسقط منه الثلث وإن كان الربع يسقط الربع وهكذا.



العتبة الحسينية المقدسة
مركز البحث والافتاء

الضَّابِطُ لِقَوْلِهِ (عليه السلام):

قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا سَنْتُمُ.

الضَّابِطُ مَوْجُودٌ فِي نَفْسِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الصُّدُوقُ فِي "الْحِصَالِ" مِنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): (إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِينَا، قُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ مَرْبُوبُونَ، وَقُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا سَنْتُمُ) إِذِ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ كَمَا لَمْ يُمكن أَنْ تُنْصَفَ بِهَا الذَّاتُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَلَا تُصَلَّ بِالْقَائِلِ بِهَا إِلَى حَالَةِ الْغُلُوِّ، فَهُمُ (عليه السلام) فِي أَعْلَى دَرَجَاتِهَا، فَالْعِلْمُ مَثَلًا الَّذِي هُوَ صِفَةٌ كَمَا لَمْ يُنْصَفَ بِهِ الْبَشَرُ، فَهُمُ فِيهِ فِي أَعْلَى الدَّرَجَاتِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله)، وَهُوَ (صلى الله عليه وآله) أَعْلَمُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَالشَّجَاعَةُ صِفَةٌ كَمَا لَمْ تُنْصَفَ بِهَا الْبَشَرِيَّةُ وَهُمْ أَشْبَعُ النَّاسِ، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الصِّفَاتِ الْكَمَالِيَّةِ لِلذَّاتِ الْبَشَرِيَّةِ فَهُمُ فِي أَعْلَاهَا، وَهُمْ عِبِيدٌ مَرْبُوبُونَ لِخَالِقِهِمْ، وَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ لَهُمْ ذَرَّةٌ اسْتِقْلَالِيٌّ عَنْهُ سُبْحَانَهُ فِي فَضْلِ أَوْ كِرَامَةٍ، وَمَنْ نَسَبَ إِلَيْهِمْ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ مُغَالٍ مُفْتَرٍ عَلَيْهِمْ وَعَلَى شِيَعَتِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ.

www.alrasd.net



حوارات

البروفيسور روبرت كليف:

الجهل من الاسباب الرئيسية للعداء ضد الاسلام،
والبعض يفضل ان يكون في حالة الجهل متعمدا

الشاعر البحريني أحمد رضي سلمان:

النهضة الكونية التي ابتكرها الحسين الشهيد
تمثل محور الحياة ونبض الوجود

البروفيسور روبرت كليف:

الجهل من الاسباب الرئيسية للعداء ضد الاسلام، والبعض يفضل ان يكون في حالة الجهل متعمدا



• حوار : عماد بوعو

روبرت كليف Professor Robert Gleave استاذ في الفقه الاسلامي الدراسات الاسلامية في جامعة إكسيتر (University of Exeter) من انكلترا، اختصاص في الفقه الاسلامي الذي يبحث كيف كان المسلمون في الماضي يتصورون أو يمارسون الفقه الاسلامي بحسب تعبيره.

بهذه الكلمات انطلق حوارنا معه ابان حضوره في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي اقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية والذي حضره عديد المشاركين والضيوف من مختلف دول العالم وطوائفه ودياناته، في صورة تكاد تكون فريدة عن مدى اهتمام وعناية الاسلام بالتعايش الاخوي والسلمي بين جميع ابناء البشر، ورفض اي وجه من وجوه التفريق، التي حاول ولا يزال يحاول الصاقها به أعداؤه ولكن الله تعالى يأبى إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

عمل ونستقبل الاساتذة الزائرين حينما يأتيون الى الجامعة. أما أنا فابحث في جميع المجالات الاسلامية الفقهية ويشمل هذا الفقه الشيعي واهتمنى ان أقدم شيئا لهذه الدراسات خاصة الفقه الشيعي لأنها كمادة اكايمية لم تدرس بشكل الكامل لحد الان.

◀ من خلال اطلاعكم وبحوثكم هل لكم تعريفنا أهم اسباب

◀ مركز الدراسات (Centre for the Study of Islam (CSI) ما هو؟ ولماذا تخصص ليف في الفقه الاسلامي والفقه الشيعي؟

• المركز هو تجمع بعض الاساتذة المتخصصين للتباحث في مواضيع معينة وتبادل الآراء وعقد ندوات وعادة ما نستمع الى طلاب الدكتوراه ونعقد جلسات علمية، ونعقد مؤتمرات مستمرة وورشات

البعض يفضل ان يكون في حالة الجهل متعمداً، وهؤلاء هم من يزرع بذرة الكراهية والتطرف والطائفية والعنف

نشوء العداة للإسلام؟

• فقدان المعلومات والجهل عادة ما يكون سببا او من الاسباب الرئيسية للعداء او المواقف السلبية التي تؤخذ ضد الاسلام، ونحن كباحثين وظيفتنا تسليط الاضواء على التنوع والتراث الاسلامي، لكي لا يُحكم على دين شامل وأمة كاملة بسبب افعال واناس قليلة.

◀ هناك من يرى أن العداة للإسلام ممنهج، فما ترونه أنتم ؟

• دعنا نتحدث عن المجتمع البريطاني إذ نجد اشخاصا داخل المجتمع البريطاني مصرين على عدائهم للإسلام ويعتقدون ان الاسلام خطر على المجتمع البريطاني، ولكن هؤلاء قليلون جدا، فالأغلبية العظمى في المجتمع البريطاني لا ينسجمون مع هذه الافكار ولا يعتقدون بها، ولربما البعض داخل المجتمع البريطاني حذرٌ وله نوع من الحساسية، ولكن هذه الحساسية مبنية على عدم فهم الاسلام او الصورة الخاطئة التي وصلت اليهم فهناك اناس يحاولون ويروجون الكراهية وهناك اناس ضد هذه الكراهية، ومهمتنا كباحثين توضيح تلك الصورة عن الاسلام الحقيقي لان المجتمعات الغربية اخذت الصورة الاخرى عن الاسلام من الاعلام المعادي، فيتحتم علينا ان نوضح الصورة الايجابية عن الاسلام وكيف للإسلام ان يلعب الدور الايجابي في المجتمع البريطاني".

◀ وخلال رحلتكم البحثية عن الاسلام، ماذا عرفتم عن الاسلام الشيعي، وهل وجدتم له تميزا عن البقية ؟

• هناك بعض الاشياء والجوانب في التشيع تعطيه بعض الخصوصية والتميز، فهناك ثلاث خصوصيات اولاً- القيادة الامامة او الامارة فالتشيع له خصوصية في هذا الجانب حيث نجد تاريخيا ان الشيعة متمسكون بإمامة او قيادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأمة اهل البيت، ثانياً- التضحية عندما تعلم ان الحق معك فانت تكون مستعدا لتروج الفكر لهذا العالم، وثالثاً- هو الامل وانتظار المهدي، والعالم اجمع بصراحة يحتاج الامل بالخير.

◀ فتوى الدفاع الكفائي التي اصدرها المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد علي السيستاني(دام ظلّه الوارف) ضد التكفيرين،

كيف يقيّمها روبرت ليف؟

• الدواعش التكفيريون كانوا خطرا على العالم وليس على العراق فقط ويبدو ان السيد السيستاني كان له الادراك بهذا، وكانت تلك الفتوى ضرورية لدفع ذلك الخطر عن العراق والعالم، حتما أنها كانت احدي الاسباب الرئيسية للانتصار على داعش ونأمل بمستقبل زاهر العراق.

◀ يبدو أنه لا يزال هناك من يحاول ان يصنع التفرقة بين الطوائف والمذاهب الاسلامية ؟ وهناك من يزرع بذور التطرف في العالم فما سباب ذلك ؟ وما هي المعالجات لهذه الحالات في رأيكم ؟

• نحن نعيش في واقع معقد ونجد ان هناك اختلافا في الآراء واطن ان الدين يستطيع ان يلعب دورا ايجابيا داخل المجتمعات وخاصة اذا اختلف اثنان في رأي من الممكن ان نجتمع ونجمع بين هؤلاء الدين، وكما اسلفنا فإن السبب الاساسي هو فقد المعلومة والجهل ولكن اظن ان البعض يفضل ان يكون في حالة الجهل متعمداً، وهؤلاء هم من يزرع بذرة الكراهية والتطرف والطائفية والعنف ويعتمدون كذلك نشر الجهل فعلياً ان نواجه الموجة بنشر العلم والمعلومات الصحيحة، فحينما تتضح الصورة للمجتمعات الاخرى نستطيع حينها ان ندخل بالتفاصيل ونفرق بين المسلم الحقيقي وبين المسلم المزيف الذي هو صنعة الاعلام والافكار المعادية والمنحرفة وهذه المسؤولية تقع على عاتق الجميع وبالخصوص رجال الدين والمتقنين والاكاديميين في المجتمعات الغربية".

◀ الى أي مدى يمكن أن تساهم المؤتمرات والندوات والمهرجانات في تقريب وجهات النظر بين المذاهب والاديان في العالم ؟ وما رؤيتكم لمستقبل الاسلام ؟

• هذه المؤتمرات تمثل زرع نبتة تنمو وتكبر ليست بأيام قليلة ولكن على مدى سنين، وانا اتصور ان تأثيرات هذا المؤتمر سوف نراها في المستقبل القريب، واطن ان المستقبل الافضل للإسلام سيكون من خلال فتح قنوات حوار مع غير المسلمين فيتبادلون الآراء فيما بينهم لكي تتضح الصورة للطرفين.

الشاعر البحريني أحمد رضي سلمان: النهضة الكونية التي ابتكرها الحسين الشهيد تمثل محور الحياة ونبض الوجود



حوار: سلام الطائي

الحديث مع شاعرٍ يعني أنك ستكون أمام تجربة ثقافية وحياتية معاً، ذلك أنه يأخذ من كل معين ما يروي به ظمأه من العلم والمعرفة وما يكسو به إبداعه من الحقيقة والخيال والرؤى والمشاعر التي تتدفق عبر كلماته، خصوصاً إذا قيلت بحق من هم أحقُّ بالقول الجميل والمدح الخليل، وإن "أعذب الشعر أكذبهُ" كما يُقال؛ يغدو في رحاب سيّد الشهداء وكذا أهل بيت الرحمة والقداسة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) (أعذب الشعر أصدقهُ)، وهو ما نستشقه في تجارب شعرية عديدة كانت بينها تجربة الشاعر أحمد رضي سلمان من البحرين، والذي كان لمجلة (الروضة الحسينية) هذا الحوار السريع معه:

للمواكب العزائية والمآتم الحسينية، فضلاً عن كل جانب من جوانب الحياة، وواقعاً فإن القضية الحسينية بل النهضة الكونية التي ابتكرها الحسين الشهيد تمثل محور الحياة ونبض الوجود وأنفاس كل إشراقة فجر، فالإمام الحسين (عليه السلام) هو رثة الوقت وعلّة الزمن، نراه في كل حركة وسكون، وفي كل طرفة

بداية سنكون عند مستهل حديثنا، أين تقع القضية

الحسينية في شعرك؟

• حقيقة أقول بأنني اجتماعياً وإنسانياً خادمٌ للإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك من خلال الارتباط بهذه القضية العظيمة، وخوضي في غمار الكتابة بمجال الشعر الحسيني، فأنا أكتب



المهرجانات الشعرية واحدة من أهم المنصات التي تُدشّن للفكر الموجّه والمُرَكِّز نحو جنبه من الجنبات المدروسة والمستهدف

في الساحات.. وتجد الشعر خبزَ الفقراء وأنشودة الأيتام، وما لا يصل بالخطابات والكلمات الجماهيرية قد يصل بينين من الشعر.. وهل ننسى "والله إن قطعتموا يميني .. إني أحامي أبداً عن ديني".

◀ وماذا عن الفضاء الإلكتروني، هل ساهم بتطور الشعر أم

العكس من ذلك؟

* بالطبع أن له أثراً كبيراً؛ إذ أن الشاعر أصبح قريباً جداً من الجمهور، ومن المجتمعات الشعرية ومن الأرشيف الشعري.

◀ يرى البعض أن هناك غموضاً في ملامح المشهد الشعري

العربي.. فما هي الأسباب إن صحّ ذلك، وما هو رأيكم فيما يراه

المنتقدون؟

• أتفقُ معكَ إلى حدِّ ما، فأنا أرى أن المشهد الشعري متراجع إلى حدِّ كبير، خصوصاً أمام مدِّ الشعر الشعبي الذي تصدّر المشهد، وأحد الأسباب هو موجة التسطّيح الفكري التي أفضت المجتمعات بوهم البساطة والعفوية السلوكية، ولذلك ترى الكتاب مهملات ولا مكاناً للفكر والثقافة والكلمة العميقة؛ بل يُنادى في كثير من الأحيان بحاجة نزول اللغة الخطابية في البيانات، وهذه حالة غير صحيحة؛ إذ أن الفكر يجب أن ينمو حتى يُتمرّ الخطاب و يعيش المجتمع الصحة، وهذا كان بارزاً في توجّه العلماء المجاهدين من أمثال الإمام الخميني والسيد الصدر والشيخ عيسى قاسم، فخطابهم لم يهبط للشارع بمستوى خطابه؛ بل أجبر الشارع على رفع مستوى الفهم والإدراك والاستيعاب، ولنا في أمّتنا الأبطال (عليهم السلام) أسوة حسنة فهم أهل البلاغة والفصاحة.

عين؛ بل ونراه في كل شيء، لذلك فالحياة قصيدنا ونشيدنا وحرزنا وسعادتنا وسمودنا وإباؤنا وصبرنا ومبادؤنا وتمردنا على القيود، والحسين صلاحنا وصلاحنا وسلاحنا وكفاحنا وفلاحنا.

◀ للشعر أغراض متعدّدة، منها توثيق الأحداث وحفظها

ونقلها إلى العالم.. فهل تمكّن الشعر الحسيني من إحداث هذا

الأثر عالمياً؟

• بالطبع، فقد تمكّن الشعر إلى حدِّ كبير من المساهمة في نشر المظلومية والمبادئ الحسينية وإيصال اسم ونهضة الحسين (عليه السلام) إلى العالم؛ ولكننا ما زلنا أيضاً نحتاج لإيصال الصوت بزخم أكبر؛ فهناك قصور في هذا الجانب، وما زال الشاعر الحسيني يحتاج الكثير لإيصال القضية الحسينية إلى العالم، وذلك بأسلوب أكثر حرفية وبجهود أكبر وبحمل المسؤولية العالمية.

◀ والمهرجانات الشعرية ألا تسهم في التعريف بالقضايا

الإنسانية؟

• لا شك بأن المهرجانات الشعرية واحدة من أهم المنصات التي تُدشّن للفكر الموجّه والمُرَكِّز نحو جنبه من الجنبات المدروسة والمستهدف، فالمهرجانات في الحقيقة عبارة عن أمّ ولود تنجب الصوت الهادف والمؤصّل لقضية معينة مما يترك بالغ الأثر في فكر معين وتوجّه مجتمعي معيّن.

◀ تعاني المجتمعات من مشاكل متعدّدة، فهل عمل الشعر

على إيجاد حلول لها؟

• الشعر لا يُعدُّ شعراً إن لم يكن هادفاً، ولا شعر من دون رسالة K وقد رأينا دوراً بارزاً للشعر في الكثير من القضايا الاجتماعية وغيرها؛ إذ أن الرسالة المنظومة والمحتملة بالمشاعر تكون أكبر أثراً من الرسالة المنثورة، لذلك تجد الشعر أرجوزة المجاهد

دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة
في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من
الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com



مجلة الروضة الحسينية

تحقيقات

القراءة

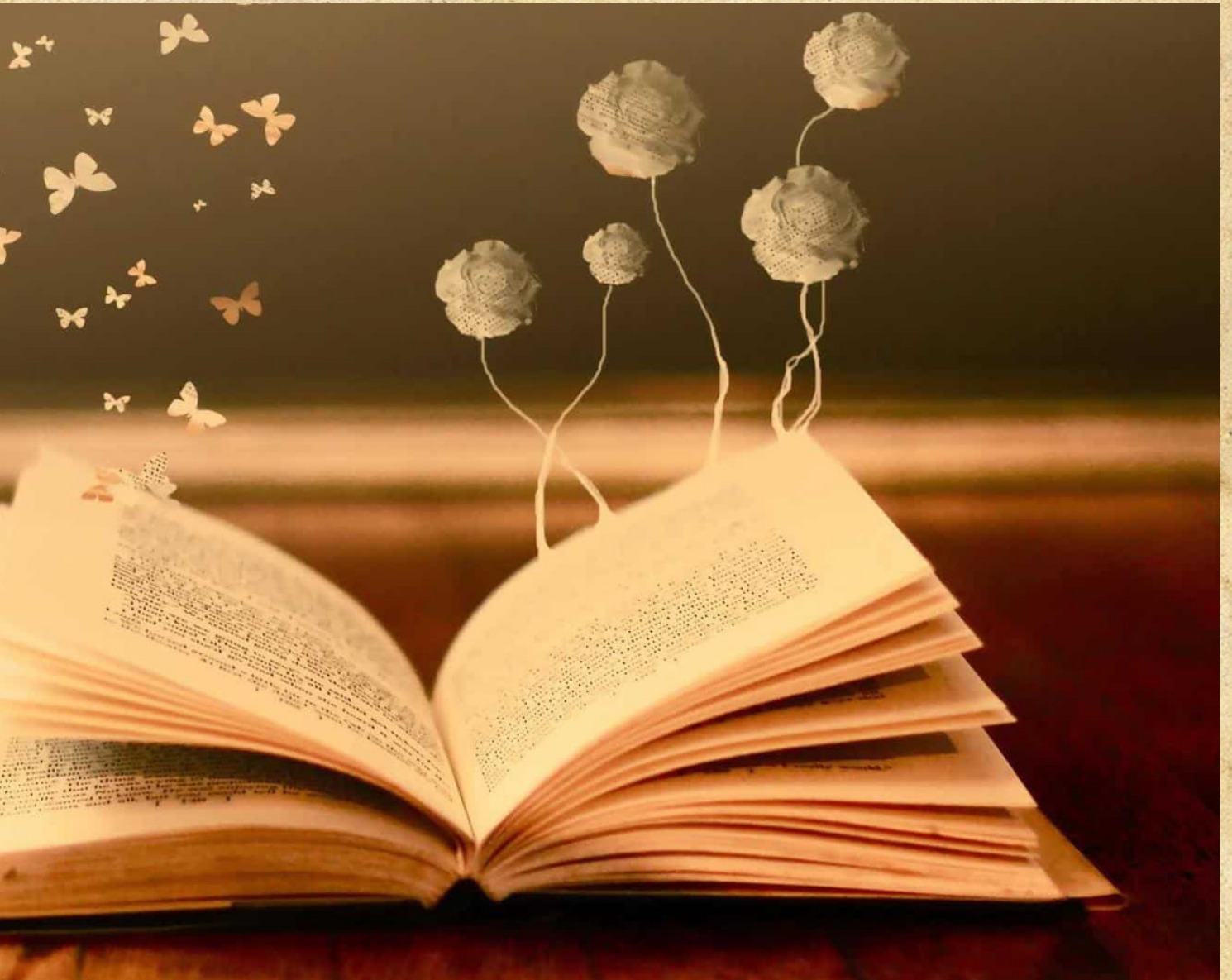
وتأثيرها في المجتمع

العبّات المقدّسة في العراق..

مراكز إشعاع ثقافي تطرق أبواب العالمية

الإسلاموفوبيا في الغرب..

كيف شوّه التكفيريون صورة الإسلام الأصيل؟!



القراءة

وتأثيرها في المجتمع

• إعداد: محمود المسعودي

من المتعارف عليه ان للتعليم دورا رائدا في بناء المجتمعات وتطورها وازدهارها ,فمنذ بدء الخلق ميز الله سبحانه وتعالى نبيه ادم (عليه السلام) بالعلم في صورة عملية للتأكيد على اهمية العلم والتعلم وجعلها محورا اساسيا للقيادة. ولا شك ايضا ان التعلم بدون قراءة مستفيضة وواسعة لا يمكن له بناء الشخصية الانسانية المميزة التي ينشدها الله تعالى لأداء الادوار المنوطة بها في مختلف المجالات، ولهذا حث الله تعالى عبر كتبه ورسالاته على اهمية القراءة كما قوله (اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم) فقدم القراءة في اشارة واضحة الى كونها مقدمة اساسية للعلم ، وانها الطريق الأمثل للوصول الى مراتب المعرفة بشتى المجالات.

أن نشير إلى أهمها:

أولاً: الثراء والارتقاء الفكري والمعرفي: فالإنسان إذا لم يزيد معرفة وعلماً لا يبقى كما هو بل يسوء استخدامه لما تحت يديه من علوم لأن معيار التصحيح والنضج غير متوفر، فحقيقة العلوم والمعارف تراكمي، لذلك فالقراءة إنضاج وتصحيح للعلوم والمعارف، ومن لم يقرأ ولم يكتب فإن علومه قد تتعرض للانقراض والضعف والترهل وهو لا يشعر.

ثانياً: نفي التعصب والتشدد: القارئ تتجمع لديه الكثير من الأطروحات والرؤى الفكرية المختلفة، فتتكون لديه قدرة على التوازن في الطرح و الاكتساب المعرفي بعكس من يحيط نفسه بنمط معين من القراءة فيتخذ مسارا واحداً وفكراً واحداً وطريقه واحدة، تجعل منه متفوقاً فيها وهو لا يشعر حيث يتهم كل من خارجها بالتخلف لأن بنيته المعرفية منحصرة داخل بوتقة مغلقه وهذا بسبب الانحصار الفكري الضيق.

ثالثاً: مهارات الاحتجاج والجدل والاستدلال: وهذا ناتج عن غزارة الإطلاع عوضاً عن مهارات كثيرة أخرى من تدريب العقل والذاكرة، ومهارات التعبير عن الأفكار لغوياً وفكرياً التي تحدث بسبب تراكم المعرفة والإطلاع، لتؤدي في الأخير لبناء لمهارات التحليل والنقد وفك الرموز التي تجعل من صاحبها على قدر كبير من الفهم والوعي، وهذا بدوره يثمر إنتاجاً ثقافياً ووعياً اجتماعياً ينهض باي مجتمع.

فالقراءة تعتبر القنطرة التي تفصل بين الوعي واللاوعي فصناعة الإنسان القارئ أمر مهم جداً لبناء أي حضارة ووضع بذور أي نهضة، وتبقى ضرورة الإلمام بكيفية القراءة وكيف نستفيد من القراءة أمراً مهماً، فمجرد القراءة لذاتها مفيدة ولكن القراءة الواعية الناقدة ذات التأصيل الفكري العميق التي تنفي عن صاحبها التعصب وترتقي بفكره وسلوكه هي القراءة التي ينبغي أن يحرص عليها الجميع وهي القراءة المنشودة لنهضة أي أمة.

للقراءة دور في تحسين العوامل الاقتصادية

ولا ريب أن للقراءة فوائد جمة في بناء الإنسان والمجتمع بصورة عامة وقد بينت دراسات مختلفة بأن القراءة " تؤثر في كافة الجوانب، منها دعم الجانب الاقتصادي لشريحة كبيرة من الأفراد، إذ إن إقبال الناس على القراءة يشجع المطابع على العمل، إلى جانب تحفيز دور النشر على البحث عن الكتاب الموهوبين والجدد، وبالتالي النهضة الشاملة، وتحسين الأوضاع الاقتصادية لفئات كبيرة من الناس، إلى جانب خلق فرص عمل جديدة خاصة على مستوى الخدمات اللوجستية الهامة، ويمكن للقراءة أن تساهم في تحسين وتطوير الأوضاع الاقتصادية على المستويات



القراءة .. فوائد فردية ومجتمعية

وفي هذا الصدد بين صخر الغزالي إعلامي وباحث في الفكر الإسلامي وقضايا الأديان في مقال له بعنوان (القراءة وأثرها في بناء الوعي) : أن الإسلام دين العقل والقرآن معجزة عقلية، كانت أول آية في كتاب الله اقرأ، وهي بمثابة توأم بين معجزة القرآن العقلية الفكرية وبين أساس البناء الفكري وهو القراءة، وهو انتقال محوري من ثقافة السماع والرواية الصوتية لمرحلة أكثر قوة وتأثيراً وبناء للمعرفة، وهي مرحلة القراءة والكتابة. ويشير إلى أن " الأمة السمعية أقل وعياً من الأمة الكتابية والقرائية لأن المعرفة تراكمية وتحتاج للاستفادة من تجارب من سبق والبناء عليه، والسمع يحدث به الإخبار والتعبير به عن الثقافة والمعرفة الحاصلة، بينما القراءة والكتابة يحدث بها البناء على الأسس التراكمية وبهذا يحدث الارتقاء المعرفي للبشرية". وإضاف الغزالي: ولو حاولنا أن نجمل بشكل سريع فوائد القراءة على الفرد وعلى المجتمع لما استطعنا حصرها ولكن يمكن

إهمال القراءة نتيجة طبيعية لانتشار ثقافة غير سليمة كانت ولا زالت تعززها عدة أسباب منها بعض وسائل الاعلام بما تبثه من برامج غير هادفة مع وجود تيار في الاعلام يسعى الى هدم القيم والمبادئ الفاضلة

العربي تجاه القراءة يهدد الامة بحدوث عواقب خطيرة في المستقبل كفقدان الهوية وضياع المورث التاريخي الاصيل وضمور الامة عن انتاج المعرفة والوصول الى القدرات العالية في التصنيع والإنتاج وإيجاد الاعلام الفاعلين في شتى مجالات الحياة".

وأشار الى أن " إهمال القراءة نتيجة طبيعية لانتشار ثقافة غير سليمة كانت ولا زالت تعززها عدة أسباب وهي اولاً وسائل الاعلام بما تبثه من برامج غير هادفة مع وجود تيار في الاعلام يسعى الى هدم القيم والمبادئ الفاضلة بما ينشره من برامج ومشاريع اعلامية فاسدة، ثانياً استبعاد المثقف العربي عن المشهد الثقافي وتراجع دوره المؤثر في طبقات المجتمع ودخوله في صراعات مع السلطة الرسمية، ثالثاً تراجع دور الاسرة في التمسك بالقيم والمبادئ الاصيلة واستسلامها امام المدنية الحديثة مع صعود قيم ومبادئ المادة واللهاث وراء مكاسبها".

مبيناً أن " هذا النتاج الثقافي الضعيف ينعكس على واقع الثقافة العامة لدى أفراد المجتمع بحيث تكون متجردة من الإبداع الأدبي والفني والفكري كما إنها تكون خالية من أي ابتكارات وإبداعات جديدة في مجالات عدة تمكن الأمة من تيسر الأمور وتسيير الحياة وحل المشكلات، لذا فإن الترابط وثيق جداً بين القراءة والثقافة الفردية والعلاقة طردية فكلما تضاءلت القراءة في حياة الفرد أصبح مستواه الادراكي وتحليل وفهم الأمور ضعيف جداً، على سبيل المثال هذا يبدو واضحاً لدى أبناء اليوم الذين يعيشون حالة من الخواء الروحي والفكري والنفسي عدا ما يمتلكونه من ثقافة غير مجدية متعلقة بمعرفة آخر الأفلام السينمائية وحفظ الأغاني العربية والغربية وأسماء المغنيين والممثلين".

وختم بعرض توصيات من شأنها معالجة ذلك، فقال " من هذا المنطلق فإن غرس بذور التجديد والإصلاح وتعويض ما فات يتم من خلال بناء الشباب العربي بناء سليماً وذلك بتعليمهم مهارات وأساليب القراءة الحديثة والسعي نحو نشر المكتبات وإعطاء المثقف العربي مساحة أكبر والتركيز على دور الوالدين في توثيق الصلة بين الطفل والقراءة منذ نشأته، كما إن هذه الانطلاقة

الدولية أيضاً؛ فالقراء يرغبون في شراء بعض الكتب التي لا تتوافر في دولهم، مما يضطرهم إلى شرائها من الدول الأخرى إما من خلال الإنترنت، أو من خلال الطرق التقليدية في الشراء".

وأشارت الدراسات الى ان القراءة" تساعد على تحسين نوعية الحياة، وذلك من خلال تناقل المعارف بين ثقافات الأرض؛ فالحياة بطبيعتها تكاملية؛ حيث إن كل شخص فيها يمتلك جزءاً يسيراً من المعرفة، ومن هنا فإن القراءة هي واسطة نقل المعارف بين مختلف شعوب الأرض وتعتبر القراءة وسيلة من وسائل الترفيه عن النفس؛ حيث يمكن قضاء الأوقات الجميلة في قراءة بعض الكتب الخفيفة، والممتعة، والتي تقدم فائدة في الوقت ذاته، وتساعد القراءة وبشكل كبير على زيادة الإنتاج الأدبي؛ حيث إن زيادة الإنتاج الأدبي لها فائدة كبيرة جداً في تحسين الحياة الفنية، إذ إن عدداً لا بأس به من روائع السينما العالمية تعتمد قصصها على الروايات الأدبية، كما أن عدداً كبيراً من النصوص الأدبية تم تحويلها إلى نصوص مسرحية، ونصوص تلفزيونية مميزة لاقت استحسان الجماهير العريضة".

المجتمعات الغربية تشجيع الفرد على اقتناء الكتب

الكاتب هيثم البوسعيدي اوضح في مقالة له بعنوان (تأثير القراءة على الثقافة الشخصية) نتائج الابتعاد عن القراءة قال: من يتأمل واقع المجتمعات العربية ومن يتابع الدراسات والتقارير التي اجريت في السنوات الماضية عن واقع القراءة وتأثيراتها يدرك التراجع الذي تشهده القراءة بشكل رهيب في كافة البلدان العربية يضاف إليه قلة عدد المكتبات وتضائل أعداد دور النشر هذه مؤشرات خطيرة على الإهمال الذي تناله القراءة في زماننا من ابناء أمة أقرأ .

وأضاف " في المقابل نجد الاهتمام الكبير بالقراءة بشتى انواعها في المجتمعات الغربية وتشجيع الفرد هناك على اقتناء الكتب والمجلات المختلفة وهذا الاهتمام تجده عند الفرد الغربي في صور متعددة منها استغلاله لوقته في تصفح كتاب او مجلة حتى في حالات السفر، أما هذا الخمول والإهمال الذي يتصف به الانسان

تتطلب استراتيجية شاملة تتعاقد فيها ادوار جهات متعددة من أسرة ومدرسة وأعلام ومراكز ثقافية وجهات حكومية".

إجراءات علمية لإعادة القراءة

وفي دراسة عن واقع القراءة في المجتمع العربي وكيفية اكتساب مهاراتها لمواجهة المستقبل الرقمي أعدها الدكتور نصر الدين بابكر عبد الباسط النقيب ذكر فيها "ان علاج ظاهرة العزوف عن القراءة ضرورة ملحة في وقتنا الحالي لتدارك الموقف ومسيرة الركب المعرفي والعلمي. ومن أهم الإجراءات العملية التي نحسبها كفيلة بتنمية عادة القراءة لدى شبابنا نذكر ما لي:
١- معرفة أهمية القراءة والوعي بكونها أهم الوسائل في تحصيل العلم.

٢- قراءة ما تميل إليه النفس كالقصص والسير والتراجم مع التدرج في القراءة وعدم اليأس من غياب الفهم والاستئناس المتدرج والمستترسل، فالفهم والاستفادة من الكتب لا يأتي إلا بعد

تدرج وصبر.

٣- تحقيق الشمولية والتوازن وإعطاء القراءة والاطلاع حقها من الأوقات.

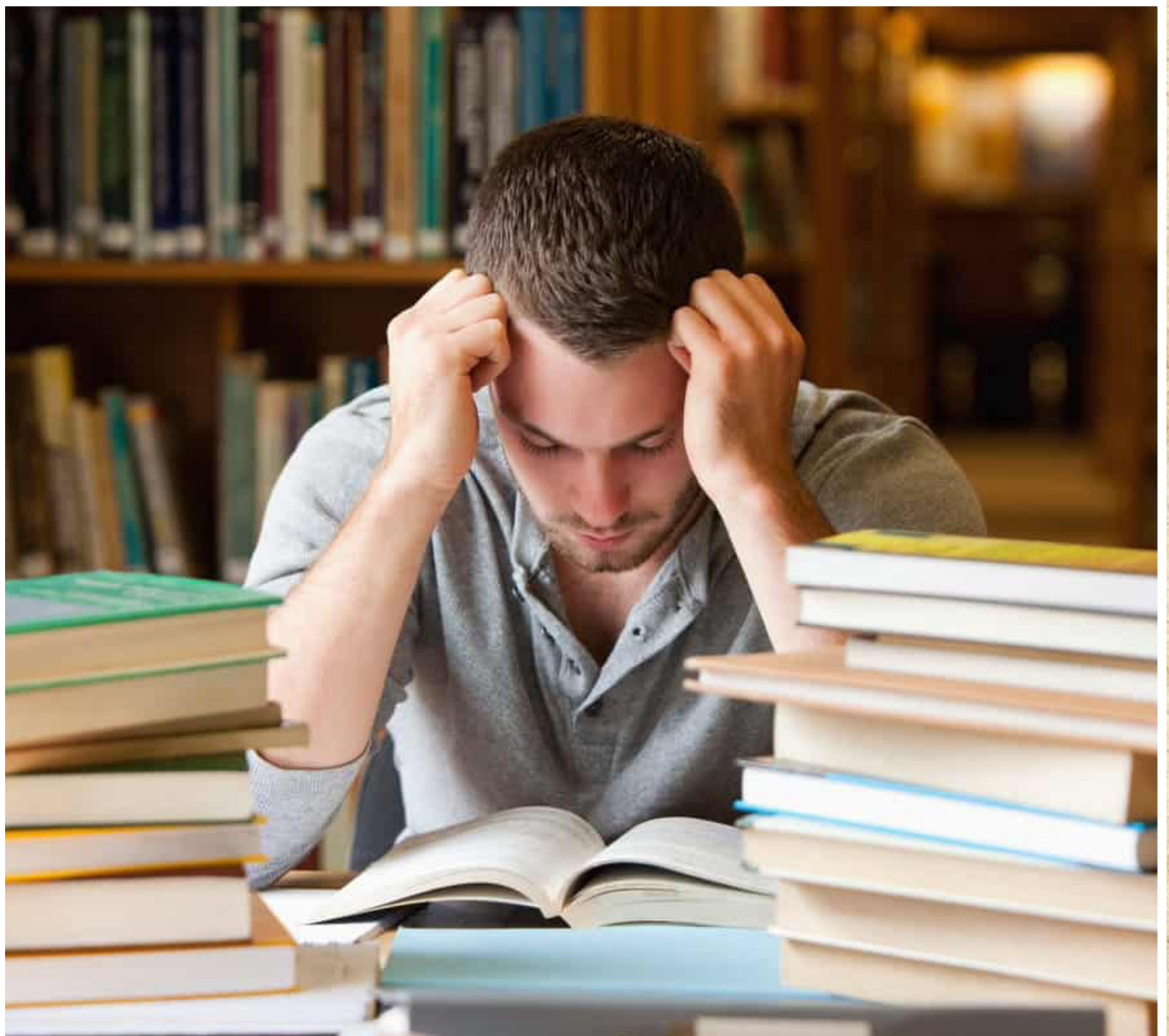
٤- إنشاء مكتبة منزلية خاصة والتعود على اقتناء الكتب وزيارة المعارض والمكتبات.

٥- الحرص على المشاركة في الأجواء العلمية، والمسابقات الثقافية وإعداد البحوث وإنجاز الدروس التعليمية.

٦- الاطلاع على مقدمة الكتاب ومعرفة المنهج والأسلوب الذي سار عليه المؤلف في كتابه للوصول إلى مضمون الكتاب والتفاعل معه.

٧- التحلي بالصبر والمثابرة مع الجد في طلب العلم والقراءة والتحصيل وعدم اليأس والملل.

٨- التغلب على مشكلات عدم الفهم.



العبّات المقدّسة في العراق..

مراكز إشعاع ثقافي تطرق أبواب العالمية

• تحقيق: عماد بَعُو



لم تعدّ النشاطات الثقافية والفنية في العراق مقتصرة اليوم على وزارة الثقافة واتحاد الادباء والكتاب والمؤسسات الثقافية وغيرها من المؤسسات المعنية، فهناك يظهر للعيان الدور الذي تلعبه المؤسسات الدينية ومراقد الأئمة والأولياء الصالحين في ترسيخ مفهوم الثقافة والانفتاح على ثقافات الأديان الأخرى، في حالة إيجابية على تحوّلها إلى مراكز إشعاع ثقافي إلى جانب دورها الديني والعبادي والذي يُشار له بالبنان، من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات والمسابقات الثقافية والأمسيات الشعرية، فضلاً عن الإصدارات الصحفية وطباعة الكتب المعرفية.

وحب النفس والاستعلاء هي التي تجعل من الاختلاف خطورة على الآخر وتقود إلى حالة من الصراع والنزاعات المفتوحة، مؤكّداً لأنّ "الاختلاف والتباين في العقائد والأفكار والعادات والتقاليد ووجهات النظر هي من السنن الإلهية الملزمة للبشر منذ بداية الخليقة وتبقى حتى يوم القيامة".

ويبيّن الكربلائي أنّ "الإسلام وضع منهجاً متكاملًا للتعامل بين مختلف القوميات والأمم والألسن للوصول إلى النتيجة التي أرادها الله تعالى، مضيفاً أنّ "ما تعيشه المجتمعات الإسلامية من خلق للنزاعات المذهبية والطائفية والقومية؛ هو بسبب الابتعاد وعدم الالتزام بمبادئ التعايش التي وضعها الإسلام"، مشيراً بالوقت ذاته إلى أنّ المقصود من التعايش السلمي هو "التعايش الاجتماعي والثقافي وطرح الأفكار بطريقة سلمية بعيدة عن العنف مع احترام آراء الآخرين".

ويلفت الكربلائي إلى قضية مهمّة وهي أنّ "مخططات الأعداء تكمن في أمرين: أن يكون التعايش الثقافي والفكري مبنياً على أساس العنف وإثارة الضغائن والعداوات والنزاعات والخلافات والصراعات بين أبناء المجتمع الواحد أو المجتمعات المتعددة من

وفي العراق الذي تتنوّع فيه الطوائف والأديان والثقافات الخاصّة، أخذت العتبات المقدسة ومراقد أئمة المسلمين، تتجه صوب خدمة الثقافة العراقية والإسلامية والانفتاح على الثقافات الأخرى، ولم تقتصر على تقديم الخدمات البسيطة لزائريها، وصولاً إلى الخدمات الإنسانية التي تخدم شرائح مختلفة، بالإضافة إلى السعي لتقريب وجهات النظر بين الطوائف والديانات الأخرى والتعايش السلمي فضلاً عن تقديم دعوات لشخصيات دينية وسياسية وفكرية وثقافية وأدبية وفنية واجتماعية من كل أنحاء العالم لزيارتها والاطلاع على إرثها وتراثها، وقد أسهمت العتبات المقدسة في تأصيل الثقافة بإقامة الفعاليات الثقافية الكبيرة والمهمّة.

الكربلائي: الانفتاح على الآخر مهم جداً

ويرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة أنّ "الانفتاح على الآخر مهم جداً في ظل المشتركات التي تجمع بين بني البشر"، مبيّناً أنّ "الاختلاف ليس مشكلة وهو مدعاة للتعاون والحوار والتكامل بين بني البشر لتحقيق الهدف والغاية من الخلق" مضيفاً أنّ "حكم السلطة

أخذت العتبات المقدسة ومراقد أئمة المسلمين، تتجه صوب خدمة الثقافة العراقية والإسلامية والانفتاح على الثقافات الأخرى، ولم تقتصر على تقديم الخدمات البسيطة لزائريها، وصولاً إلى الخدمات الإنسانية التي تخدم شرائح مختلفة.

ويضيف سلطان قائلاً: "أستطيع القول أننا حققنا نتائج جيدة بفضل جميع الجهات الثقافية العاملة في العتبة الحسينية، لكن هل كان بمستوى الطموح؟.. حتماً لا.. فطموحنا أعلى وأعلى؛ ونحن نسير ببطء ولكن بثقة عالية"، مبيناً أن "هناك نشاطات أقيمت من خلال فعاليات النشاط الأسبوعي الثقافي المقام في بعض الدول العربية والإسلامية، ومنها باكستان والهند ولبنان وسبب إقامته هو دراسة الحاجة للتعريف بشخصية وسيرة الإمام الحسين وقضيته الإصلاحية والإنسانية، فهناك فئتان من الناس؛ فئة لا تعرف من هو الحسين؟ فمن واجبنا أن نذهب لكي نعرفها من هو؟، وفئة تعرف الحسين بن علي؛ ولكن لا تستطيع الوصول إليه لبعد المسافة وقلة الاطلاع، ومن واجبنا أن نتواصل مع هؤلاء المحبين؛ في سبيل أن يكون هناك ارتباط روحي وعاطفي معه وبالتالي ينتج عنه ارتباط فكري وعقائدي وأخلاقي وثقافي".

ويكشف سلطان عن جهود العتبة الحسينية في استقطاب الشخصيات المؤثرة في العالم، من مختلف الطوائف والأديان،

جهة، وإثارة النزاعات الاجتماعية بين المجتمع الواحد بل حتى داخل الأسرة الواحدة والعشيرة الواحدة من جهة أخرى"، مؤكداً على حاجة المجتمع إلى "شرح وتوضيح وبيان لأهمية منظومة التعايش بشكل سلمي بين أفراد المجتمع والمجتمعات الأخرى، وأن يكون الحاكم واعياً لأهمية التعايش السلمي".

سلطان: العمل الثقافي والإصلاحي لا يمكن إحراز نتائجه حالاً من جهته يرى رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية علي كاظم سلطان، أن "المراقد الدينية والعتبات المطهرة عليها مهمة إيصال رسالة الإمام الحسين في دعوته لإصلاح المجتمع"، مبيناً أن "العمل الثقافي هو عمل صعب لو أخذنا بنظر الاعتبار دوره في بناء الإنسان الذي يعد من مهمة الانبياء والأوصياء، كما أن العمل الثقافي والإصلاحي لا يمكن إحراز نتائجه حالاً وبهذا يحتاج لوقت تراكمي في سبيل تحقيق النتائج".

ويسترسل سلطان في حديثه مبيناً أن "نشاطات المؤسسات الدينية والعتبات تتركز حول بناء الإنسان، والتعريف بالثقافة الإسلامية الرصينة التي تدعو للخير والمحبة والتسامح".



الياسري: كانت هناك ضباية حول نشاط المراقدين الدينية محطتنا الأخيرة، كانت مع الأستاذ عقيل الياسري، مسؤول شعبة الإعلام بالعتبة العباسية المطهرة، والذي تطرق إلى المهرجانات العالمية المقامة في كربلاء، ومنها مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام سنوياً من كل شهر شعبان بمناسبة ولادة الأعمار المحمدية، ومهرجان ربيع الرسالة الذي يقام بمناسبة مولد النبي الأكرم (عليه الصلاة والسلام)، فضلاً عن المسابقات الثقافية والورش والدورات والفعاليات والأمسيات التي تسهم إسهاماً فاعلاً في نشر الثقافة والمعرفة".

ويؤكد الياسري على أهمية إقامة هذه المهرجانات، قائلاً: " كانت هناك ضباية حول عمل ونشاط المراقدين الدينية في العراق ودورها، الذي برز من خلال المهرجانات والفعاليات الثقافية، حيث لم تعد هذه الأماكن المقدسة لدى المسلمين أماكن دينية فحسب وإنما أصبحت مراكز إشعاع ثقافي، محلي وعالمي، وأخذت تأخذ دورها ومكانتها الثقافية والاجتماعية فضلاً عن مكانتها الدينية العالية".

والذين "يحبون التعرف على الثقافة الإسلامية والعربية، والاطلاع على فكر وثقافة آل بيت النبي الأكرم (عليهم الصلاة والسلام)، مع التأكيد على تصحيح الصورة النمطية الخاطئة التي صوّرت عن الإسلام، فهو دين محبة وخير وتسامح".

الإدريسي: العتبات تحافظ على إرث الأنبياء

ومما يؤكد على نضج التجربة الثقافية الجديدة للعتبات والمؤسسات الدينية، ودعوتها للتعايش السلمي ونبذ التفرقة، ما صرح به لـ (الروضة الحسينية)، الشيخ وليد الإدريسي النائب والملفتي في روسيا الاتحادية، حيث قال: إن "العتبات أصبحت تحافظ على إرث عظيم وهو إرث الأنبياء، ولعبت دوراً كبيراً في نشر روح التسامح والتعايش السلمي عن طريق نقل أخلاق ومبادئ آل البيت".

وشاركته الرأي الشاعرة اللبنانية أسيل سقلوي التي تحدّثت قائلة: " لم أجد مهرجانات دولية بهذا القدر من العالمية، فهي لم تقتصر على العرب والمسلمين الشيعة على وجه الخصوص؛ بل شملت مشاركين من العالم الغربي والإسلامي".



الإسلاموفوبيا في الغرب..

كيف شوّه التكفيريون صورة الإسلام الأصيل؟!

• تحقيق: سلام الطائي

تسببت الجماعات المتطرّفة التي تدّعي انتماءها زيفاً للإسلام، بخلق ظاهرة سيئة وصوره نمطية عن المسلمين في ذهنية الغربيين، والتي يصطلح عليها بـ (الإسلاموفوبيا)، وهي ليست مرضاً نفسياً بل صورة نمطية مسبقة عن الإسلام والمسلمين الذين يواجهون العداء والكرهية بسبب التكفيريين، كما ويتم ترويجها في المجتمعات الغربية من خلال أجهزة الإعلام لغرض الإثارة والتوظيف السياسي وتخويف الناس من زيادة عدد المسلمين في المجتمع و التأثيرات السلبية الناتجة عنها.

وقد دخل مصطلح (الإسلاموفوبيا) أو ما يُطلق عليه أيضاً (رهاب الإسلام) إلى الاستخدام في اللغة الانكليزية عام ١٩٩٧ عندما قامت خلية بريطانية تدعى (رنيميد ترست) باستخدامه لإدانة مشاعر الكراهية والخوف والحكم المسبق الموجه ضد الإسلام والمسلمين.

ويُعرف قاموس (لاروس) الفرنسي الإسلاموفوبيا بأنها (معاداة الإسلام والمسلمين)، في حين يعرّفها قاموس اكسفورد الانكليزي بأنها (الخوف والكرهية الموجهة ضد الإسلام أو المسلمين كقوة سياسية تحديداً). ومن تعريف واصطلاح مفهوم (الإسلاموفوبيا) إلى معرفة كيفية مواجهته والوقوف على الوسائل الناجعة لمحاربتة وخلق صورة مثالية عن الإسلام المحمّدي الأصيل الداعي للرحمة والمحبّة..

مفتي استراليا ونيوزلندا: الجماعات الارهابية و(داعش) كافرة بصحيح الشرع

في هذا الشأن حدّثنا (الشيخ الدكتور مصطفى راشد) مفتي استراليا ونيوزلندا ورئيس الاتحاد العالمي للسلام، حيث بيّن لـ (الروضة

وقد دخل مصطلح (الإسلاموفوبيا) أو ما يُطلق عليه أيضاً (رهاب الإسلام) إلى الاستخدام في اللغة الانكليزية عام ١٩٩٧ عندما قامت خلية بريطانية تدعى (رنيميد ترست) باستخدامه لإدانة مشاعر الكراهية والخوف والحكم المسبق الموجه ضد الإسلام والمسلمين.

ويُعرف قاموس (لاروس) الفرنسي الإسلاموفوبيا بأنها (معاداة الإسلام والمسلمين)، في حين يعرّفها قاموس اكسفورد الانكليزي بأنها (الخوف والكرهية الموجهة ضد الإسلام أو المسلمين كقوة سياسية تحديداً).

ومن تعريف واصطلاح مفهوم (الإسلاموفوبيا) إلى معرفة كيفية مواجهته والوقوف على الوسائل الناجعة لمحاربتة وخلق صورة مثالية عن الإسلام المحمّدي الأصيل الداعي للرحمة والمحبّة..



أصحاب بعض الديانات يدافعون عن ديانتهم إلا أنهم يظهرون العداء للإسلام، وأنا أعتقد أن هذا إعلام سلبي، إلا أن له بنظري فوائده؛ فهو يؤدي إلى إتفاته غير المسلمين للإسلام من خلال إثارة الأسئلة والاستفسارات عن هذه الديانة وإعطاء الأهمية لها، بل إن إقامة المحاضرات التثقيفية ضد الإسلام دفعت كثيراً منهم إلى البحث والاطلاع على حقيقة الإسلام المخفية والمغيرة لما يدعي الأعداء".

الدكتور توفيق حميد: الكراهية للإسلام رد فعل لأعمال عنف تتم باسم الدين

أما الدكتور توفيق حميد فيرى أن المسلمين وحدهم القادرون على إنهاء الإسلاموفوبيا، فقد كتب مقالاً قال فيه أنه "لا يختلف اثنان على انتشار ظاهرة الكراهية للإسلام - أو ما يطلق عليها بظاهرة الإسلاموفوبيا - في الغرب، والأمر ليس فقط رأياً عابراً؛ بل إن الإحصائيات تؤكد انتشار وزيادة النظرة السلبية للإسلام. ويتساءل الكاتب: هل نستطيع أن نصف تلك الظاهرة بكلمة "فوبيا"؟

هدفهم الإرهاب، وهذا نتيجة مما رآه من داعش الإجرامية التي تقتل وتنهب باسم الإسلام".

الشيخ جلو: الصهيونية العالمية هي من يقف وراء هذه العداات

كما يشاركه الحديث (الشيخ الدكتور محمد حافظي جلو) وهو كاتب ومحاضر جامعي و رئيس جمعية اهل البيت لنشر الإسلام في غينيا، موضحاً ان "الإسلاموفوبيا هي عدو الإنسان وعدو الإسلام في نفس الوقت؛ لأن الإسلام للإنسان، كما أن الصهيونية العالمية هي من يقف وراء هذه العداات للعمل على تفرقة المسلمين ونصب العداء لهم"، مضيفاً ان "هناك مشكلة أصبحت داخل الإسلام وخارجه فما نجده اليوم هو رغبة الكثير من الناس ممن ينتمون إلى ديانات أخرى في محاولة اعتناق الدين الإسلامي، وفي المقابل هناك من يمنعهم ويحاول تشويه صورة الإسلام أمامهم؛ إلا أنهم سيفشلون ويبقى الإسلام منتصراً بمقدرة الله تعالى وعزيمة محبي النبي وآل بيته الأطهار". ويسترسل جلو في حديثه، مشيراً إلى ان "هناك في دول الغرب نرى



• الدكتور توفيق حميد



• الشيخ الدكتور محمد حافظي جلو



• الشيخ الدكتور مصطفى راشد

* في كانون الأول ٢٠١٤ بالسويد/ إصابة ١٥ شخصاً نتيجة إضرار النيران في مسجد.

* في كانون الأول ٢٠١٦/ متطرفون يهاجمون مسجداً ويحرقون مصاحف في جزيرة كورسيكا جنوبي فرنسا.

* في كانون الثاني ٢٠١٧، في كندا/ مقتل ٦ اشخاص واصابة ٨ إثر إطلاق متطرف النار على مركز إسلامي في مقاطعة كيبيك.

* كانون الثاني ٢٠١٧ في بريطانيا/ مقتل شخص وإصابة ٩ آخرين بعملية دهس نفذها متطرف يميني أمام مسجد في لندن.

* في شباط ٢٠١٨/ إحراق مجمع يضم مسجداً ومركزاً إسلامياً في ولاية تورنغن شرقي ألمانيا.

* آذار ٢٠١٩ في نيوزلندا/ مقتل ٤٩ شخصاً وإصابة العشرات في هجوم على مسجدين نفذه المتطرف الاسترالي (برنتون تارانت).

وأمام هذه الهجمات الدموية بحق المسلمين، فقد أعلن مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، أن التمييز والتعصب ضد المسلمين بلغا أعلى مستوياتها نهاية ٢٠١٨، جاء ذلك في التقرير السنوي الثاني عشر للمرصد والذي يغطي المدة من حزيران ٢٠١٨ إلى شباط ٢٠١٩.

وأوضح التقرير إلى أنه بعد أن "سجلت ظاهرة الإسلاموفوبيا انخفاضاً طفيفاً خلال العام الماضي، تصاعدت من جديد موجة الخوف من الإسلام وخطابات الكراهية"، مشيراً إلى أن "تقارير وأخباراً كشفت عن زيادة مثيرة للقلق لجرائم الكراهية ضد أفراد يُنظر إليهم على أنهم مسلمون، فضلاً عن ارتفاع عدد الهجمات على المساجد والمراكز المجتمعية، لاسيما في أوروبا والولايات المتحدة، وما انفك التمييز والتعصب ضد المسلمين يتزايدان منذ حزيران ٢٠١٨، حتى بلغا أعلى مستوياتها خلال نهاية العام.

والإجابة تكمن في تعريف كلمة "فوبيا" في دراسات علم النفس الإكلينيكي، فكلمة فوبيا ترمز إلى "الخوف غير المسبب" من أشياء ليست بطبيعتها مخيفة لأغلب الناس.

كما ويدعو الكاتب في مقطع آخر من مقاله قائلاً: "نحن كمسلمين يجب أن ندرك أن ما نسميه بظاهرة "الإسلاموفوبيا" إذ لا ينبغي أن يُوصف بهذا الوصف؛ لأن هذه - على نقيض كلمة "فوبيا" - فهي ظاهرة لها أسباب واضحة للجميع، ولو كنا نحن مكانهم و العنف موجه إلينا لتولدت لدينا نفس المشاعر السلبية ناحية هذا الفكر.

ويتفق مع التحليل المذكور أن ظاهرة الكراهية للإسلام لم تكن موجودة بهذا الشكل في الغرب قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر (حادثة تفجير برج التجارة في أمريكا) وعلينا ان نسأل أنفسنا لو أن الغرب لديه كراهية للإسلام كيف سمح بدخول ملايين المسلمين كمهاجرين إليه ولماذا قَبِل وجود آلاف من المساجد و المكتبات الإسلامية في بلاده كما نرى في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية؟

فباختصار شديد، يبين الكاتب إن ظاهرة الكراهية للإسلام هي ظاهرة لها أسباب واضحة جلية وهي ناتجة كرد فعل لأعمال عنف تتم باسم الدين مع وجود صمت مطبق من العالم الإسلامي ورفض من رجال الدين أن يغيروا المفاهيم والمناهج الدينية الداعية للعنف والتي تتعارض وبصورة كلية مع كل القيم الإنسانية الحضارية المتعارف عليها بين البشر في عصرنا هذا.

أما بالنسبة لأبرز الهجمات ضد المسلمين في الغرب وهي دليل على وجود العداة الحقيقي للإسلام، فهو ما يمكن أن نعرفه من خلال الأحداث التالية:

* بتاريخ شهر تموز ٢٠١١ في النزويج/ متطرف يقتل نحو ٧٧ شخصاً في هجومين إرهابيين للمطالبة بوقف تدفق اللاجئين.

وجود صمت مطبق من العالم الإسلامي ورفض من رجال الدين أن يغيروا المفاهيم والمناهج الدينية الداعية للعنف

متابعات

روبرت فيسك:

حواري مع احد علماء العراق جعلني افكر بصورة
مختلفة عن التطرف في اوربا وخروج بريطانيا من
الاتحاد الاوربي (بريكزت)

داعش ابن المجتمع الدولي

المواجهة الفكرية

مستل من كتاب الاحادية الفكرية في الساحة
الدينية لمؤلفه الشيخ حسن موسى الصفار

روبرت فيسك:

حواري مع احد علماء العراق جعلني افكر بصورة مختلفة عن التطرف في اوربا وخروج بريطانيا من الاتحاد الاوربي (بريكزت)

• الكاتب: روبرت فيسك • ترجمة: حيدر المنكوشي

سيد محمد حسين الحكيم هو أحد أبرز علماء الشيعة في العراق. وعندما يتوفي آية الله العظمى علي السيستاني من المرجح أن يرث والد سيد محمد دوره كرجل الدين الرئيسي في العراق. عندما تجلس قبالة ، ستعلم أنك تستمع إلى صوت مهم في أرض العراق المدمرة فهو لا يهتم فقط بالدين بل هو ملم بكثير من الامور.

نقصد الأمم المتحدة أو حقوق الإنسان. لكن الحروب ليست فقط في هذه المنطقة - فالصراع بين ألمانيا وفرنسا كان كالصراع بين العراق وإيران (خلال غزو صدام لإيران ١٩٨٠-١٩٨٨). ثم في أوروبا ، نجحت المصالح السياسية في تحقيق المصالح الشخصية، فلقد أنشأوا الاتحاد الأوروبي وحاولوا تطويره، ولكن إذا ما أفسحت أوروبا الطريق للتطرف ، فإن الصراع [الدائر هنا] سيعود إلى أوروبا، وإذا سمح [الأوروبيون] بذلك فلن يكون لديهم أساس مشترك للعمل عليه، ونحن لا نريد أن يحدث هذا ونأمل ألا يتطور الصراع - وأن لا تطعم الولايات المتحدة المتطرفين اليمينيين حتى يسودوا- إنهم يفعلون ذلك بالفعل - مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي! " ان لدى الشيعة الرجل العظيم ، وهو كلما زاد عدد اتباعه ، كلما كان متواضعاً - وإلا فسيصبح ديكتاتوراً. والشيعة تفهم العالم الغربي أكثر مما نعتقد، ويصرح مبتسماً في مكتبه الصغير.

عشرات من المعتمدين يخرجون من الباب الحديدي إلى قاعة المحاضرات الخاصة به على بعد بضع مئات من الأمتار فقط من ضريح الإمام علي ، ابن عم الرسول محمد. السيد حكيم ينتقي كلماته - لا سياسية ولا روحية وهو يعلم ما يقول حيث قال لي " أنت تدرك أن إيران لا تحكم عقول الشيعة في العراق ولا نتخوف من داعش، أو حتى الغرب وكذلك صدام فقد قام بشتى انواع الطرق لاسكات المرجعية". ان العثمانيين لم يكن لديهم أي إنجاز علمي، فحكموا شعبهم بالقوة، وأبقوا شعبهم في الظلام - جعلوه بعيداً عن العلم. وعندما جاء الغرب بعلمه ، كانت إستراتيجيته هي تقسيم البلدان حتى يتمكنوا من السيطرة عليها بسهولة أكبر، ولقد تركت الحربان العالميتان الأولى والثانية هذه الصراعات الداخلية متواصلة ، ورعى الغرب مصالحهم الخاصة ، ولا

أشخاص يائسين - لمنحهم أملاً زائفاً. إنهم يقتربون من الناس "اليائسين" ، ويحاولون منحهم نافذة أمل بأن "هذه هي الفرصة الوحيدة التي لديكم"، وهم يحاولون إثارة صراع داخلي داخل هؤلاء الناس لسحبهم نحو أيديولوجيتهم الخاطئة، قال بن لادن ذات مرة إنه ينبغي أن تركزوا على الفئات العمرية ما بين ١٨ و ٢٥ عاماً... خلال فترة المراهقة ، يكون البشر في صراع ذاتي ، مع آمال كبيرة ولكن موارد قليلة - وداعش يستخدمون هذا الصراع للسيطرة على عقولهم ، أولئك الذين لم يستمتعوا بطفولتهم. لذا أعطاهم داعش مسؤولية كبيرة وقال " أنت لست طفلاً بعد الآن".

يقول السيد: "يجب تغيير هذه الأيديولوجية العنيفة، فداعش لم يولد في العراق - في الموصل أو تكريت أو الرمادي. إنها نتيجة أيديولوجية خارجية وتخطيط وتمويل... هناك يد سياسية تغذي أيديولوجية الوهابيين. وعلينا أن نقنعهم أن العنف سوف يجلب المزيد من العنف ويجب التعايش. هناك عوامل يمكن أن تقلل من هذه "الكرهية الداخلية": المعرفة والثقافة ، العمل المنتج ، التعايش والقيم الإنسانية". هذه كلمات مثيرة للاهتمام من رجل خاض شعبه حرباً طويلة ومرة ضد داعش.

وأظن أن أهوال صدام - التي لا علاقة لها في ذهن السيد من داعش - أثبتت مرونة الشيعة. ويكرر الحكيم "أن المسلمين الشيعة متوازنون بين الحياة والحياة الأخرى ، لذلك في ذروة الأزمة نتخذ الأمل والصبر دافعا لخطواتنا نحو المستقبل".

هل هكذا تحملوا غرف التعذيب وحفر الموت لصدام ، وعقود السجن ، والقتل الجماعي للشيعة على يد داعش؟ الإنسانية تفوز. هل هذا ما يعنيه الحكيم؟ وهذا سؤال الى الصحفيين والمحللين.

ربما لهذا السبب ، عندما التقيت مع والده المسن لبضع لحظات - آية الله العظمى القادم في العراق "هناك نوعان من الصحفيين ، أولئك الذين يقولون الأكاذيب. وأولئك الذين يحاولون قول الحقيقة - أمل أن تكونوا من بين هؤلاء." سنكتشف الجواب عندما يقرأ ابنه سيد محمد حسين الحكيم هذه الكلمات.

"لم أكن أتوقع أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي". عن إيران على سبيل المثال ، والسيد الحكيم يتحدث الفارسية قليلاً. عندما سألت ما إذا كان يمكن لإيران أن تهيمن في النهاية على العراق الشيعي - حيث يشكل الشيعة ٦٥ في المائة من السكان - قال " نحن نتبع مدرسة النجف والتي تختلف عن باقي المدارس " .

مضيفاً " علمياً ان مدارس الشيعة كلها متشابهة لكننا لا نتدخل في السياسة ونحن شيعة نتبع مراجعنا في هذا المنحى وهم احرار في طرحهم وكيفية فهمهم لسيرة النبي والاثني عشر اماما وان اختلافات ارائهم محترمة".

" ونحن لدينا وجهة نظر مختلفة عن مرجعية قم، فنحن لا نعتقد بولاية الفقيه ويجب ان لا نتدخل بالأمور السياسية. وعن سؤالنا حول الشاه والذي كان يلعب بشرطي الخليج صرح " ان الشاه كان لديه تواصل مع الغرب وبعد تبدل الحكم اصبح هنالك تباعد بين ايران والغرب وان الثورة الجديدة في إيران أتت بأمر كثيرة الى ايران خصوصا بعد حصار السفارة الامريكية، ولكن ايران بلد قوي والحكومات الغربية متخوفة من الحكومة الجديدة، انظر الى التاريخ ثلاثة بلدان قوية تمتلك جيوش قوية تركيا والعراق وفلسطين (حيث تمثل اسرائيل) حاصرة ايران والخليج ايضا لعب دورا في هذه اللعبة وكان الغرب كريها مهدهم بالأسلحة".

وعن عصر النهضة. في الغرب وقبل ٣٠٠ عام، كان هناك صراع بين الكنيسة والعلماء. ساد فكر العلماء لأنهم نشأوا على الحقائق العلمية. ودعم الناس فكر العلماء.

تساءلت ، هل كان هذا محاذاة خفية مع الفكر الغربي، وربما لمسة من مارتن لوتر وسط اللاهوت الإسلامي؟

السيد الحكيم لديه الكثير ليقوله عن ظاهرة أخرى أحدث ولها جذور أكثر قتامة: داعش. إنه يتحدث الآن بقوة أكبر عن منظمة "حاولت إطعام الكراهية للناس - لذلك قاموا بتربية الناس للاعتقاد بالأسود والأبيض ، الذين استخدموهم ضدنا. فداعش يعزلون بعض الناس عن العالم الخارجي".

لقد كان هذا تفسيراً مختلفاً لعبادة الموت لدى داعش التي يعرفها "خبراًؤنا" الغربيون. فقال " إنهم يحاولون استخدام

داعش ابن المجتمع الدولي



• مصطفى محمود/ كاتب مصري

ميليشيا عسكرية متطرفة، وغارقة في أنهار من الوحشية والدموية، بيادق للدول الإمبريالية الكبرى، المظهر الجلي لتواطؤ الغرب على شعوب الشرق الأوسط، ترفع لافتات دينية باعتبارها ممرًا لترويج تجارة معيبة تحمل في جوفها ما يسد مأرب صنعها، تتمركز في العراق وسوريا باعتبارها قواعد رئيسية، وسيناء المصرية مركزًا ثانويًا لها.

استئصال قوى الديمقراطية، والتغيير العربية، هنا قد تهامت مصالح الكيان الصهيوني مع الدول الثرية التي أخذت على عاتقها تكبد النفقات المالية لإشاعة الفوضى في دول الربيع العربي، فإسرائيل تريد أن تقضي تمامًا على القضية الفلسطينية، وتطمس ملامحها تمامًا، وذلك عبر جعل الصفقة المعيبة الضالع فيها ساسة ومسؤولون عرب في أعلى هرم السلطة العربي أساسًا لتسوية بعيدة تمامًا عن قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي الذي ينادي بضرورة تقرير الشعب الفلسطيني لمصيره.

لا غرو تهامت الأهداف والمآرب بقي التنسيق والتعاون في إيجاد الأداة والآلية الفاعلة فوجد التحالف ضالته في داعش، ذلك العفريت الذي سيوفر غطاء وذريعة للفتك والتنكيل بالتيارات الدينية المعتدلة على قاعدة كل هؤلاء يسبحون في بحر واحد، لا فرق بين معتدل ومتشدد جميعهم من نسل واحد ومن ذات البوتقة، فيضعون حركة مثل الإصلاح اليمنية مع القاعدة وداعش، وكذلك النهضة التونسية التي بلغت من الاعتدال ما رقى إلى التطرف لمستوى حدا بأحد كوادرها لأن يقول «ليس لدي ما يمنعني أن أجلس بجانب المجوسي تحت قبة برلمان واحد».

غني عن البيان أن الزج بكل تلك الحركات والقوى اليمينية المعتدلة في الوطن العربي في خندق واحد مع التيارات الإرهابية

إنه داعش ابن النظام الدولي الذي هو باكورة تواطؤه وانقلابه الدامي على ما يزعم من مُثل ديمقراطية عليا، طالما أنهكتنا بتكرارها على غرار المقولة النازية الشهيرة «اكذب اكذب حتى تصير الكذبة حقيقة».

تلك الثلة المرتزقة التي ولدت من رحم حرص النظام الدولي على إجهاض المكتسبات الشعبية لدول الشرق الأوسط، ولتبرير وجودية الثورات العربية المضادة، وعلة لتمريرها عبر عقول الجماهير الغفيرة بحتمية العودة إلى مربع الصفر، أي ما قبل موجات التغيير التي رأت النور مع حلول عام ٢٠١١.

أتى تنظيم داعش الإرهابي باعتباره نواة أولى في صرح المشروع الصهيوني الذي وضعت خطوطه العريضة واشنطن، وعمق تفاصيله تل أبيب، بالتشارك مع أنظمة عربية استبدادية كبرى، فقد فطنت واشنطن وتل أبيب مبكرًا خطورة التأسيس لحكومات ديمقراطية في العالم العربي، ما سيمثل حجرًا يعسر تحطيمه؛ ما سيترب عليه عرقلة مشروع صفقة القرن الكبرى التي يجري العمل على قدم وساق من أجل إنفاذها، فضلًا عن الممانعة المتأصلة بالأساس والفاعلة على الأرض مثل الحركات المناوئة لـ(الكيان الصهيوني) باعتبارها دولة احتلال.

الحاصل أن (الكيان الصهيوني) وحلفاءه من العرب أرادوا ضرورة

هَلْ يُشَكِّلُ رَجَالَ الدِّينِ الْمُنْحَرِفُونَ خَطَرًا عَلَى الْمُجْتَمَعِ؟!!

حُسَيْنُ الْعَدَارِيِّ: الْخَطَرُ الْحَقِيقِيُّ عَلَى الدِّينِ هُوَ رَجَالُ الدِّينِ
أَنْفُسُهُمْ بِنَصْرَفَاتِهِمْ الْمُخَالِفَةَ لِشَرَعِ اللَّهِ سَوَاءَ كَانُوا مُخَالِفِينَ
لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَحَتَّى مِنَ الْأَدْيَانِ الْأُخْرَى فَهُمْ
الْخَطَرُ الْحَقِيقِيُّ عَلَى الدِّيَانَاتِ لِأَنَّ الَّذِي يُحَرِّفُ الدِّينَ عَنِ
طَرِيقِهِ هُوَ رَجُلٌ الدِّينِ وَلَيْسَ الْعِلْمَانِيُّ.

الجواب :

الأخ حُسَيْنُ الْمُحْتَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
لَقَدْ جَاءَ وَصْفُ الْعَقْلِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَرْوِيَّاتِ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ دَاخِلِيٌّ
أَوْ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَمَعَ وُجُودِ هَذَا النَّبِيِّ الدَّاخِلِيِّ
فِي كُلِّ إِنْسَانٍ وَهَذِهِ الْحُجَّةُ لِلَّهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَعُدَّ رَجَالَ الدِّينِ
الْمُنْحَرِفِينَ أَوْ حَتَّى غَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الضَّلَالَاتِ وَالْإِنْجِرَافِ
أَنَّهُمْ الْخَطَرُ الْحَقِيقِيُّ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ مَا لَمْ يُلْغِ الْأُخْرُونَ
عُقُولَهُمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ، فَالْأُمُورُ الْعَقَائِدِيَّةُ وَالْفِكْرِيَّةُ الْمُنْحَرِفَةُ لَا
تَأْخُذُ أَثَرَهَا فِي الْإِنْسَانِ حَتَّى يُلْغِيَ الْإِنْسَانُ عَقْلَهُ وَيَكُونُ تَابِعًا
لِمَرْوَجِيهَا مِنْ دُونِ تَحْلِيلٍ وَتَفَكُّيرٍ وَتَدَبُّرٍ.

وَفِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ لَا يُوجَدُ عُدْرٌ لِعَادِرٍ بَأَنَّ يَقُولَ: (رَجَالُ
الدِّينِ الْمُنْحَرِفُونَ حَرَفُونِي عَنِ الْاسْتِقَامَةِ أَوْ الْعِلْمَانِيُونَ أَثَرُوا عَلَى
أَفْكَارِي وَأَخَذُونِي إِلَى غَيْرِ طَرِيقِ الصَّوَابِ). فَكُلُّ الْأَفْكَارِ الْيَوْمَ
يَعْرِضُهَا النَّاسُ لِلْمُنَاقَشَةِ وَالتَّحْلِيلِ وَالتَّنْقِدِ وَالبَحْثِ وَالتَّقْصِي ،
وَالجَاهِلُ فَقَطُ وَالضَّعِيفُ الْهَمَّةِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ إِمَّعَهُ يَتَّبِعُ كُلَّ
نَاعِقٍ وَيَمِيلُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، وَلَكِنَّكَ كَأِنْسَانٍ مَنَحَكَ اللَّهُ الْعَقْلَ
وَأَعْطَاكَ السَّمْعَ وَالبَصَرَ عَلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَالبَحْثِ وَالتَّقْصِي حَتَّى
تَعْرِفَ الْحَقَّ فِعْلًا فَتَتَّبِعَهُ وَتَعْرِفَ الْبَاطِلَ فِعْلًا فَتَتَّجَنَّبَهُ، يَقُولُ
تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء : ٣٦.

المصدر: مركز الرصد العقائدي / باب أسئلة وردود

التكفيرية، لم يأت على نحو عبثي بل هو في إطار خطة ممنهجة،
تم رسم أبعادها من قبل القوى الغربية؛ ذلك لخلق ضرورة لإحياء
الأنظمة العربية المهترئة، التي أسقطت مع الانتفاضات الشعبية في
ربيع ٢٠١١.

عفريت داعش لا غرو أنه يجسد مثلاً حياً لكم الكراهية المتزايدة
من قبل الغرب لأي مشروع استقلال وطني حقيقي، فداعش ليس
مجرد أداة طوعت لتعليق وتبرير بعث السلطوية والديكتاتورية من
جديد من تحت ركام الانتفاضة من أجل محاربة الإرهاب، فشعار
المرحلة «هيا نحارب الإرهاب الذي صنعناه على أعيننا» ليس هو
الجوهر أو المسوغ لقيام مثل هذه التنظيمات الإرهابية، بل لضرب
وتشويه الإسلام عامة في مقتل، وليس التيارات الدينية المعتدلة ذات
الخلفية الإسلامية فقط.

ففي هذا الإطار يقول «ديفيد كيركباتريك» صحافي النيويورك تايمز
«إن مسئولين يمينيين في إدارة باراك أوباما في سياق شروق شمس
الثورات المضادة قال لقائد دولة عربية كبرى فقط عليك بسحق
هؤلاء».

لقد ملأت واشنطن أوعية من مياه النار تمثلت في (داعش
الإرهابي)؛ من أجل تشويه صورة الإسلام، ووصمه بالإرهاب.

استرسالاً تأكدت القوى الغربية أن الديمقراطية العربية التي كانت
في طور التكوين قد أينعت، وحان وقت قطفها حسناً! وكلاؤنا
التاريخيون في الدول العميقة جاهزون لأداء المهمة بالتعاون مع
تنظيم داعش الإرهابي، فيقول «جون كيري» مع نفس الصحافي
«هذه بلدان لا بد وأن تُحكم هكذا، بقبضة فولاذية، طيلة عقود
وهي تدار بنفس الطريقة، ومصالحنا تحتم التعاون والتنسيق مع
تلك النوعية من الأنظمة».

خلاصة القول لسنا بحاجة لإثبات الثابت بفتح أفواههم بأن
داعش هي امتداد لإرهاب الغرب، وابنة النظام الدولي المدلل، ناهيك
عن خرافة وهزلية ما يسمى بالتحالف الدولي المناهض لداعش،
فكيف يمكن لتحالف مكون من ٦٠ دولة يعجز عن تحجيم زمرة
تكوينها البشري لا يتجاوز عشرات الآلاف بما تمتلكه تلك الدول من
ترسانة من الأسلحة المتطورة فضلاً عن قدرات استخباراتية مذهلة؟
لكن فقط سألجأ لتصريح الموظف السابق في وكالة الأمن القومي
الأمريكية «إدوارد سنودن» «داعش صنعة المخابرات الأمريكية
والبريطانية لتشويه الإسلام وربطه بالإرهاب». فضلاً عن ذلك فإن
التنظيم لم يستهدف أي مؤسسة أو عناصر إسرائيلية منذ نشأته
لوقتنا هذا، لكل هذا أجزم أن عناصر داعش هم بكل ثقة ببادق
مصنوعة في واشنطن وحلفائها الدوليين

المواجهة الفكرية

مستل من كتاب الاحادية الفكرية في الساحة الدينية لمؤلفه الشيخ حسن موسى الصفار



حين يتبنى الإنسان رأياً باعتباره حقاً وصواباً ، ويرفض رأياً آخر باعتباره باطلاً وخطأً ، فإنه غالباً ما يندفع للانتصار للرأي الذي يؤمن به ويسعى لنشره، كما يهتم بإضعاف جبهة الرأي الآخر، وبخاصة على مستوى الرأي الديني والمعتقدات الفكرية. ومن المشروع أن يجتهد الإنسان في خدمة متبنياته الفكرية، فذلك هو ما يخلق الحراك الفكري في المجتمع البشري، عبر حالة التنافس، واستثارة العقول، وكشف ثغرات الآراء، وإذا لم يهتم أصحاب الآراء بطرح أفكارهم والدفاع عنها تسود حالة الركود الفكري، والجمود المعرفي.

ومن المؤسف أن كثيرين من الحكام في تاريخ الأمة الإسلامية قد سلكوا هذا النهج، ليس فقط ضد أصحاب الرأي السياسي المعارض، وإنما ضد الآراء الدينية والفكرية، تارة بعنوان الحرب على الزندقة والإلحاد، وأخرى بعنوان التصدي للبدع والأفكار المنحرفة في الساحة الدينية. لقد رفع الخليفة المهدي العباسي، الذي حكم الأمة من سنة ١٥٨هـ حتى مات سنة ١٦٩هـ شعار محاربة الزنادقة، حيث بدأت تنتشر بعض أفكار التشكيك في الدين وبدلاً من مواجهتها بالعلم والمنطق شهر الحاكم في وجوههم السيف وكان هناك تسرع كثير في إراقة الدماء وممارسة العنف.

جاء في تاريخ الدولة العباسية للشيخ محمد الخضري بك: وكان المهدي مغرماً بالزندقة الذين يرفع إليه أمرهم، فكان دائماً يعاقبهم بالقتل، ولذلك كانت هذه التهمة في زمنه وسيلة إلى تشفي من يحب أن يتشفى من عدو أو خصم. كان كاتب الدنيا وأوحد الناس حذقاً وعلماً وخبرة الوزير أبو عبيد الله معاوية بن يسار مولى الأشعريين، وكان متقدماً في صناعته، وله

لكن هناك نهجين في الانتصار للرأي:

١. نهج العنف والقمع لأصحاب الرأي الآخر، بمحاصرتهم والتضييق عليهم، والتنكيل بهم، ليتراجعوا عن آرائهم، ولمنع انتشارها في المجتمع.
٢. نهج المواجهة الفكرية. بالاجتهاد في تبين الرأي وإثبات صحته وأحقيته بالدليل العلمي والبرهان المنطقي، ونقد الرأي الآخر بكشف نقاط ضعفه، ومكامن الخطأ فيه، وإبطال حججه ومستنداته.

نهج الجبارة

استعمال العنف ضد الرأي الآخر نهج خاطئ فاشل، فهو مصادرة لحرية الإنسان في أعمق دوائرها، وانتهاك أقدس حقوقه وأهمها، كما أن تجارب التاريخ قد أثبتت فشل أسلوب العنف في القضاء على الفكر وإنهاء الرأي.

وعادة ما يلجأ الجبارة الظلمة إلى هذا الأسلوب، حيث يمارسون العنف والقمع ضد أصحاب الرأي الآخر، حين يكون فيه مساس بمصالح سلطتهم، أو أنهم يريدون التظاهر بحماية الدين، أو لمجرد فرض هيبتهم وتسلطهم وإرعاب الناس.

ترتيبات في الدولة، وصنف كتابا في الخراج وهو أول من صنف فيه.. حصل حقد عليه من الربيع الحاجب، فوشى عليه عند المهدي بأن ابنه محمدا متهم في دينه، فأمر المهدي بإحضاره (الولد) وقال: يا محمد، اقرأ، فذهب ليقرأ، فاستعجم عليه القرآن، فقال المهدي ألبه الوزير أبي عبيد الله معاوية بن يسار: يا معاوية، ألم تخبرني أن ابنك جامع للقرآن؟ فقال: بلى يا أمير المؤمنين، ولكنه فارقتني منذ سنين وفي هذه المدة نسي القرآن. فقال المهدي: قم فتقرب إلى الله بدمه. فذهب ليقوم فوق. فقال العباس بن محمد: يا أمير المؤمنين إن شئت أن تعفي الشيخ، ففعل، وأمر المهدي بابنه فضرب عنقه.

هكذا يكون مجرد الاتهام في الدين، والارتباك في قراءة القرآن مبررا لقتل هذا الإنسان، وأن يُطلب من أبيه مباشرة عملية القتل!!.

وخلفاء آخرون مارسوا العنف والقمع تجاه من يقولون برأي مخالف في مسألة عقديّة جزئية، كما حصل فيما عرف بمحنة القول بخلق القرآن. فقد كان الخليفة هارون الرشيد يتبنى مقولة أن القرآن ليس مخلوقا، ويقمع القائلين بفكرة خلق القرآن، حتى قال يوما: بلغني أن بشر المريسي يقول: القرآن مخلوق. والله والله لئن أظفرتني الله به لاقتلته قتلة ما قتلها أحد. ولما علم بشر ظل متواريا أيام الرشيد.

وقال بعضهم: دخلت على الرشيد وبين يديه رجل مضرّوب العنق، والسياف يمسح سيفه في فقا الرجل المقتول، فقال الرشيد: قتلته لأنه قال: القرآن مخلوق.

وفي عهد الخليفة الواثق العباسي تغير أي الحاكم، فتعرض من يقول بأن القرآن ليس مخلوقا للقتل والتنكيل، كما حصل لأحمد بن نصر الخزاعي الذي قبض عليه والي بغداد، وامتحنه الواثق فأصر على رأيه أن القرآن ليس بمخلوق، وأن الله يرى في الآخرة. فدعا الخليفة بالسياف، وقال: إني احتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربا لا نعبد، وضرب عنقه، وأمر به فحمل رأسه فنصب بالجانب الشرقي أياما، ثم بالجانب الغربي أياما، وعلقت برأسه ورقة «هذا رأس أحمد بن نصر الذي دعاه الإمام الواثق إلى القول بخلق القرآن ونفي التشبيه، فأبى إلا المعاندة،)) فعجل الله به إلى ناره».

طريق الأنبياء

إن الطريق المشروع والنهج الصحيح لنشر أي فكرة ومبدأ، هو عرضها بأحسن بيان، والدعوة إليها بالمنطق والبرهان، والجدال عنها بأفضل أساليب التخاطب مع العقول والنفوس، وذلك هو النهج الإلهي الذي قرره القرآن الكريم، يقول تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِمَّنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) كذلك فإن مواجهة الأفكار الباطلة، والآراء الخاطئة، يكون بنقدها ومناقشتها، وتسليط الأضواء على مكامن انحرافها، ونقاط ضعفها.

إن الرسائل الإلهية تتعامل مع الإنسان باعتباره كائناً عاقلاً مريداً، ولذلك تحترم عقله وتتخاطب معه، وتراهن على الثقة به وحسن

اختياره.

كما ترفض أساليب الهيمنة وممارسة الوصاية الفكرية، بما تعني من تجاهل لدور العقل، ومصادرة لحرية الإنسان. فالتخاطب مع العقل لا يكون بلغة العنف والقمع، وإنما بمنطق الحجة والبرهان: ﴿قل هاتوا برهانكم﴾. ﴿ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة﴾ لا إكراه في الدين قد تبين الرد من الغي.

تلك هي المبادئ الناظمة للمواجهة الفكرية، لإثبات حقانية الدين وبطلان ما عداه. ولا يقبل الإسلام الإساءة إلى المخالف في الدين والرأي لمجرد مخالفته، ما لم يمارس عدوانا يستلزم الرد والردع.

كما لا ينصح الإسلام بالقطيعة مع المخالفين، بفصل وشائج العائلات الإنسانية والاجتماعية معهم. بل على العكس من ذلك يوصي بالبر بهم والإحسان إليهم ما داموا مسلمين غير معتدين. لا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (الممتحنة : ٨).

وقد ورد في أسباب نزول هذه الآية أن أسماء بنت أبي بكر، قدمت عليها أمها وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية، فقدمت على ابنتها أسماء بهدايا: زبيب وسمن وقرظ، فأبت أسماء أن تقبل هديتها أو تدخلها بيتها، وأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «لتدخلها».

وفي صحيح البخاري عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت علي أمي وهي مشرّكة في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستفتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قلت: إن أمي قدمت وهي ((رغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم صلي أمك»

وفي وصية القرآن الكريم بالبر بالوالدين، يشير إلى أن واجب البر بهما، وحسن العلاقة معهما، لا يتأثر بالاختلاف الديني معهما، حتى وإن كانا يأمران الولد بالشرك بالله، يقول تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ﴾.

وكذلك الحال ينسحب على الأرحام والأقرباء، فإن الاختلاف الديني والفكري لا ينبغي أن يؤثر على مستوى التواصل معهم كأرحام، جاء عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه سأله الجهم بن حميد قائلاً: يكون لي القرابة على غير أمري ألهم علي حق؟ قال: نعم حق الرحم لا يقطعه شيء»

إن على المسلم أن يلتزم حسن الخلق مع كل من يتعامل ويتعاطى معه، حيث ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «أحسن صحبة من صاحبك تكن مسلماً» وجاء عن حفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه».

الملائكة في نهج البلاغة
من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة



الموقع: www.inahj.org الإيميل: info@inahj.org
العنوان: كربلاء / شارع السدرة / مجاور مقام علي الأكبر (عليه السلام)





استراحة القارئ

كلمات متقاطعة

طب وعلوم

لطائف

كلمات

أفقي

- ١- من أعياد المسلمين، وحدة قياس الطول.
- ٢- إنهض، غير واسعة.
- ٣- حب، فعل الامر ون وقى.
- ٤- مدينة سورية (م)، لا تقال للوالدين.
- ٥- غير مطبوخ، فعل الامر من وعى، نقيض العبد.
- ٦- اداة تعريف، عكس فساد.
- ٧- ربط، في الصدر، ثاني موقعة في الاسلام.
- ٨- من اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه، ثلثا جنة.
- ٩- ثلاثة ارباع مليح، غاب واستتر، جمع همة .
- ١٠- أحد المنتجات الثقيلة التي تتخلف من تقطير البترول يستخدم في رصف الطرّق، وجع(م).
- ١١- وَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ تَعَبُداً، نقيض صعب.
- ١٢- نصف مقتصد.
- ١٣- عكس حجيم
- ١٤- أنوار.
- ١٥- من صفات خيل امير المؤمنين التي ذكرت في القرآن الكريم، مغارة في جبل.

عمودي

- ١- من اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه.
- ٢- مرشد، رُفَعَةٌ وَسُؤْمٌ.
- ٣- طرق، عكس خَيْرٌ، تحمل الأذى (م).
- ٤- البارحة، حيوان قطبي، نصف اعلم.
- ٥- من اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه واسمه الاول صعصة (م).
- ٦- ثِيَابٌ وَاسِعَةٌ، كَفَّ وَامْتَنَعَ عَمَّا لَا يَجِلُّ وَلَا يَلِيْقُ وَلَا يَجْمُلُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، كل يوم لا يعصى فيه الله فهو.....
- ٧- ثلثا طين، الاسم الاول بن معمر السدوسي أحد اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه(م). ثلاثة ارباع يحيط.
- ٨- عبودية، يحيى أو يقطع(م).
- ٩- أعلى الجبل(م)، مكررة، كلام بِصَوْتٍ خَفِيٍّ، ثلثا بتر.
- ١٠- أشقى الاولين والآخرين قاتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام).
- ١١- نقيض الفشل، من اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه(م) واسمه الاول حارثة.
- ١٣- فعل الامر من وقى، من أخوات كان.
- ١٤- من ادوات الحرب القديمة.
- ١٥- معاملة محرمة في الاسلام، أرشد، الاسم الأول لابن قيس وهو من اصحاب امير المؤمنين الثمانية الذين افحموا معاوية في مجلسه.

ملاحظة / (م) تعني (معكوسة)

لطائف

خروف جحا

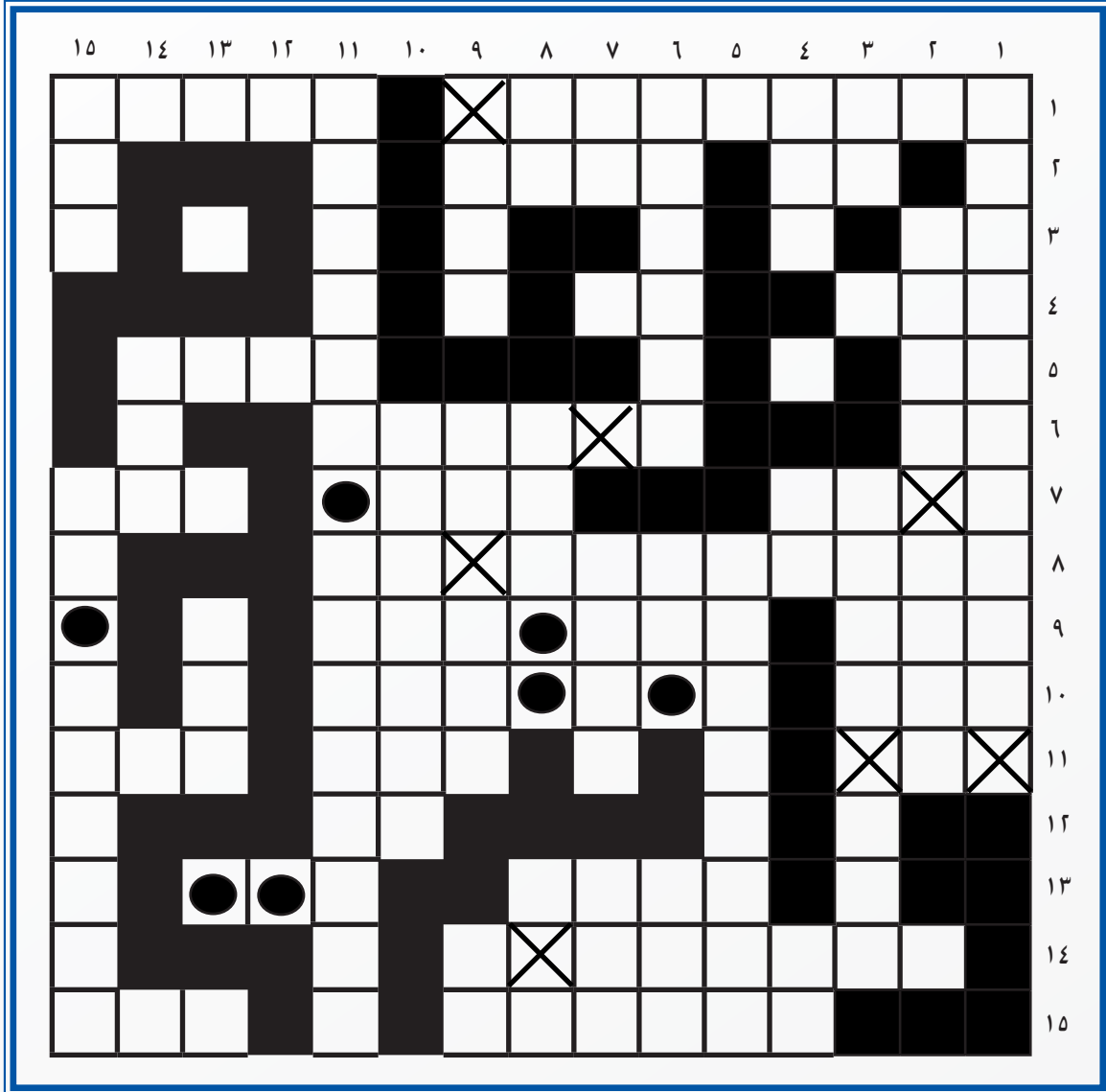
كان لدى جحا خروف يحبه كثيرا فقام أصدقاء جحا بسؤاله، ماذا ستفعل بالخروف يا جحا؟ قال جحا: سأحتفظ به للشاء القادم، قال أصدقاء جحا له: إن القيامة ستقوم غدا فاذبح الخروف وأطعمنا منه، ظل الأصدقاء يصرون ويضغطون على جحا حتى قام بذبح الخروف وإطعماه لأصدقائه، وبعد تناول الطعام ذهب أصدقاء جحا للعب والتنزه والسباحة وتركوا ملابسهم في حراسة جحا الذي كان حزينا على خروفه.

فقام جحا بإحراق ملابس أصدقائه، ولما عاد الأصدقاء لجحا سألوا عن ملابسهم، فقال لهم جحا: لقد حرقتها كلها، فهجموا عليه، فقال لهم جحا: لماذا أنتم غاضبون هكذا؟ ما فائدة هذه الملابس والقيامة ستقوم غدا؟

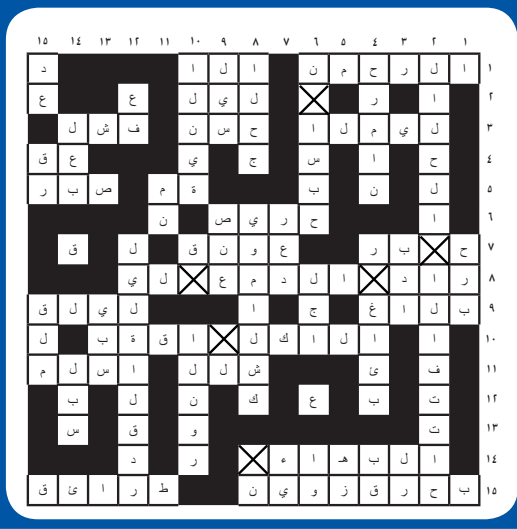
انفذ وصية اختي

قالت زوجة لزوجها: اذا مت كم تنتظر حتي تتزوج مرة ثانية؟ فقال لها الزوج: إلي ان يجف تراب قبرك، فقالت له: اتعدني بهذا؟ ابتسم الزوج وقال لها: اعدك، وبعد ان توفيت الزوجة اصبح الزوج يزور قبر زوجته كل يوم لمدة عام كامل، إلا ان القبر كان دائماً مبتلاً لا يجف ابداً، وذات يوم ذهب الزوج الي المقبرة في المساء فوجد أخاها في المقبرة، سأله: ماذا تفعل هنا؟ فقال له: أنفذ وصية اختي، لقد طلبت مني قبل وفاتها ان أبلى تراب قبرها كل يومين ..

متقاطعة



حل استراحة العدد السابق



أي الأشياء

- قيل: فإن لم يكن
قال: فصمت يسلم به
- قيل: فإن لم يكن
قال: فموت يريح منه العباد
والبلاد
- قيل لحكيم: أي الأشياء خير
للمرء؟
- قال: عقل يعيش به
- قيل: فإن لم يكن
قال: فإخوان يسترون عليه
- قيل: فإن لم يكن
قال: فمال يتحبب به إلى الناس
- قيل: فإن لم يكن
قال: فأدب يتحلى به

"حركة يد" بسيطة تحمي من السكتة الدماغية

وعلى الرغم من التوصية، فقد لاحظ الباحثون أن هذه الدراسة أجريت على الشباب الأصحاء نسبياً وأنه لا ينبغي استقراء النتائج على كبار السن أو المصابين بأمراض الأوعية الدموية. وقالوا: "الأفراد المصابون بأمراض الأوعية الدموية الدماغية والذين قد يستفيدون بالفعل من هذه النتائج، قد لا يكون لديهم استجابة ملحوظة لعملية ارتداء جهاز ضغط الدم".

غير أن يانغ وفريق البحث، طالبوا بإجراء دراسات متابعة لفهم ما إذا كانت هذه الضغوطات قد تساعد أيضاً المرضى أو الأشخاص الذين يعانون من زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

وقال الباحث يانغ لموقع لايف ساينس: "على الرغم من أننا لا نستطيع استخلاص استنتاجات مفادها أن هذا التدخل يمكن أن يمنع السكتة الدماغية... فإننا ما زلنا متفائلين".

وقال أستاذ طب الأعصاب بكلية طب جامعة جونز هوبكنز، بول نيكويست، والباحث في جامعة لودفيج ماكسيميليانز في ميونيخ، ماريوس جورجاكيس، إن هذه الدراسة "تعطينا نظرة فريدة من نوعها تتعلق بالطريقة التي تُمكن بعض مرضانا الذين يعانون من عوامل متعددة من خطر السكتة الدماغية، تجنب الضرر الذي قد يأتي مع السكتة الدماغية الحتمية".

كشفت دراسة حديثة أن الضغط البسيط على الذراع والساق قد يفيد الدماغ، وأن الضغط الإضافي قد يساعد في تنظيم تدفق الدم إلى الدماغ، كما يزيد مستويات الجزيئات الواقية من السكتة الدماغية. ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يضعون جهاز ضغط الدم المحمول على الذراع أو الساق لعدة دقائق، فإنهم يختبرون سيطرة أكبر على تدفق الدم إلى أدمغتهم، وفقاً لما نقله موقع "لايف ساينس" عن دراسة أجراها مجموعة من الباحثين ونُشرت في مجلة "طب الأعصاب" الأربعة.

وأفاد الباحثون أن هذه الطريقة زادت أيضاً من مستويات الجزيئات الواقية في الدم، والتي سبق أن ذكرت دراسات أنها تلعب دوراً وقائياً في الدماغ، مثل منع السكتة الدماغية.

وقد أشارت الأبحاث السابقة إلى أن "تدريب" أعضاء الجسم عن طريق تقييد تدفق الدم، وبالتالي الأكسجين، إليها من خلال الضغط بشكل دوري على الذراعين والساقين، قد يجعلها أكثر مرونة عندما تنشأ مشاكل.

على سبيل المثال، قد يكون القلب المدرب أكثر مقاومة للتغيرات في تدفق الدم خلال نوبة قلبية. وقال الباحثون إن مثل هذا التدريب قد يسمح للدماغ بتنظيم تدفق دم العضو بشكل أفضل، على الرغم من التغيرات في ضغط الدم، وهي عملية تسمى "التنظيم الذاتي للدماغ".

منع السكتة الدماغية



خطر قاتل من استخدام الهاتف الذكي على مائدة الطعام

يتناولها في الأصل". وتابح: "استخدام الهاتف خلال الأكل يؤدي إلى استهلاك المزيد من السعرات الحرارية والدهون دون الانتباه إلى ذلك". واستمر قائلاً: "الأجهزة اللوحية (تابلت) والهواتف الذكية باتت مصدر رئيسي لتشتيت العقل خلال أوقات الأكل".

وقالت دراسة حديثة أعدها باحثون من جامعتين في البرازيل وهولندا، إن الأشخاص الذين يستخدمون هواتفهم خلال تناول وجباتهم، يستهلكون سعرات حرارية أكثر بنسبة 15٪. وأشارت الدراسة إلى أن تلك العادة القاتلة يمكن أن تؤثر بصورة أكبر على الأطفال.

نشرت تقارير صحفية عالمية تحذيراً خطيراً من استخدام الهواتف الذكية على مائدة الطعام أثناء تناول الوجبات اليومية الرئيسية. وأشار موقع "إيرث دوت كوم" العلمي المتخصص إلى أن استخدام الهواتف الذكية أثناء تناول الوجبات اليومية يدمر صحة مستخدميه.

وأوضح الباحثون أن تصفح الهاتف الذي أثناء الأكل، يؤدي إلى السمّة، وعدد كبير من الأمراض المرتبطة بها. وذكر مارسيو جيلبرتو، المؤلف الرئيسي للدراسة: "التحديق في شاشة الهاتف قد يجعل الإنسان لا ينتبه إلى كمية الطعام التي

7 أخطاء تسبب الكسل والخمول

من الوجبات الأساسية، وعد الانتظار حتى الشعور بالجوع الشديد.

٦-مشروبات الطاقة:

يظن كثير من الناس أن مشروبات الطاقة في أفضل السبل لتجديد الحيوية والنشاط اليومي، ولكن في الحقيقة هذه اعتقاد خاطئ.

فمشروبات الطاقة مصنوعة للعمل على المدى القصير، حيث تملأ الجسم بالكافيين والسكر لفترة، ويشعر الشخص بالطاقة والنشاط، ولكن بعد ذلك سوف تنخفض نسبة السكر في الدم أكثر من المعدل الطبيعي.

٧-الكافيين:

عند تناول المشروبات التي تحتوي على كمية كافيين معتدلة يوميا، فإن ذلك سيكون حتما مفيدا للصحة ويعزز الطاقة.

ولكن إذا أضى المرر يعتمد على الكافيين للحصول على الطاقة وخاصة في الأوقات القريبة من النوم، فإن ذلك سيضر الجسم لأنه يقلل من الرغبة في النوم، وهذا بالطبع سيؤدي إلى انخفاض الطاقة لديك.

في الهضم، مثل الأطعمة التي تحتوي على الدهون الصارة، والتي تستهلك طاقة الجسم أثناء هضمها بدلا من تحويلها إلى طاقة.

٤-الأطعمة منخفضة الحديد:

الحديد يساهم في تحويل السعرات الحرارية إلى طاقة، ولذلك عندما ينقص في النظام الغذائي الخاص فإن ذلك يقلل من مستويات الطاقة، وبالتالي يزداد الإحساس بالتعب والخمول.

ولذلك ينصح أن يحتوي الغذاء اليومي على كمية مناسبة من الأطعمة التي تحتوي على الحديد مثل الخضروات واللحوم والكبد والمأكولات البحرية، بالإضافة إلى المكسرات والفواكه المجففة والشوكولاتة الداكنة.

٥-الأغذية منخفضة السعرات الحرارية:

يسبب تناول هذه الأطعمة بشكل مبالغ فيه، إعطاء الدماغ إشارات بالجوع، مما يؤدي إلى بطء عملية الأيض (حرق السعرات) وانخفاض مستوى الطاقة في الجسم.

وبالتالي من الأفضل تناول كمية مناسبة من الأطعمة على فترات منتظمة، وعدم إهمال أي وجبة

تسبب بعض أنواع الأطعمة شعورا بالخمول وانخفاض مستوى الطاقة لدى تناولها، وفي هذه الحالة ينصح الأطباء وخبراء التغذية بتجنبها قدر الإمكان، واستبدالها بأغذية تزيد النشاط والطاقة. وبحسب موقع "ويب طب" فإن هناك ٧ أصناف من الأطعمة تسبب الكسل والإرهاق وقلة النشاط عند تناولها.

١-الخبز الأبيض:

ينصح خبراء التغذية بتناول الخبز المصنوع من الدقيق الأسمر، باعتبار الكربوهيدرات المصنوعة من الدقيق الأبيض تسبب ارتفاعا شديدا في نسبة السكر بالدم، والذي ينخفض بعد ذلك بشكل كبير. أما الخبز المصنوع من الحبوب الكاملة والقمح فيستغرق وقت طويل لإمتصاصه، مما يحافظ على زيادة الطاقة لفترة أطول.

٢-حبوب الإفطار:

هذا النوع من الطعام يحتوي على كم كبير من السكريات يمكن أن تضر من يتناوله، فالسكر الذي في تلك الحبوب يرفع الطاقة سريعا، ولكن لفترة قصيرة، وبعدها يرتفع مستوى السكر في الدم، وحينها يحدث ذلك، فإنه يحدث اضطراب في الأجزاء المسؤولة عن التنبيه بالدماغ، وبالتالي يفقد المرء قدر كبير من الطاقة.

ولذلك ينبغي تناول الأصناف الصحية من حبوب الإفطار والتي لا تحتوي على قدر كبير من السكريات.

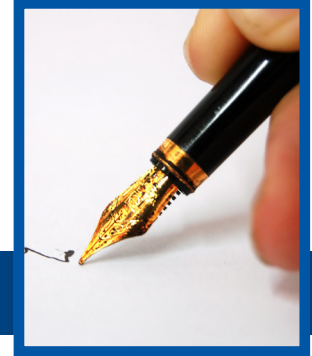
٣-المقليات:

تحتاج الأطعمة المقلية والمتشعبة بالزيوت والدهون إلى وقت طويل حتى يتم هضمها، وبالتالي يحتاج الجسم إلى عمل مجهود كبير لنقل الدم من الأطراف إلى الأعضاء، مما يترك الجسم بطاقة أقل لمدة ٦ إلى ٨ ساعات.

وينطبق هذا أيضا على مختلف الأطعمة البطيئة



قف بالبقيع



• الشيخ عبد الحسن الجمري

قف وابكِ آل رسول الله قد هدمت قبابهم وغدت تستنطق الدمنا
 قبور آل رسول الله دنسها حقد الأولى نصبوا بغضاءهم علناً
 ويلاً لهم هدموا تلك القباب جفاً ماذا ترى غيهم لو أدركوا الحسننا
 أو أدركوا زمن السجاد لانتهكوا مقامه وأذاقوا آله الإحنا
 وباقر العلم لو لاقوه لامتعضوا وكفروه وقالوا الشرك منه دنا
 ولو رأوا جعفرراً في كفه شرفا قضيب طه لقالوا يعبد الوثنا
 يا زائراً طيبة فالخير في قبب كانت مشيدة تقري الأنام سنا
 واليوم تربتها تقري الأنام هدى وتنعش الفكر و الارواح والبدنا
 زر في البقيع قبوراً جلّ رافعها سر الوجود بها لا ترهب الزمنا
 تمر من تحتها الاجيال خاشعة سيان تقري هدىً من حلّ أو ضعنا
 مثوى الأئمة من أبناء أحمد لو هجرت في حبهما الأهلين والوطنا
 لكنك أعجز عن تقدير رتبتها أنا وتربتها قد فاقت السننا

يوم القيمة
والله اعلم
بالحق



ترقبوا

قررت اللجنة المشرفة تمديد استلام
كوبونات المسابقة لغاية ٢٠ شبوال ١٤٤٠هـ
لفسح المجال لأكبر عدد من المشاركين



المفكرة الحسينية
مناذرة ٢٠١٩

2019

نتائج مسابقة المفكرة الحسينية عشرون جائزة



سيتم نشر أسماء الفائزين في مجلة الروضة الحسينية - عدد شهر ذي القعدة لسنة

١٤٤٠هـ، وعلى صفحة (مجلة الروضة الحسينية) في (الفايس بوك)

مع التمنيات للجميع بالفوز برضوان الله تعالى